يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٥ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/١٧٤ • ٦ صفحات • الثمن: ١،٣٠ شاقل •
יום רביעי 5.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 174/47 - 5.12.1990 - Price: 1.30 Shekel

شارون يكشف عن مخططه الاستيطاني، أمس:

الهدف: توطين اكثرية المهاجرين في القدس العربية وفي الجليل والمثلث والنقب!

□ المقصود حوالي مليوني مهاجر جديد سيصلون في السنوات الخمس القادمة! □

● اسرائيل «لم تلتزم ولن تلتزم ابدا» بعدم توطين اليهود في القدس الشرقية المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون استيعاب الهجرة اليهودية، اريئيل شارون، امس (الثلاثاء)، ان مخططه الاستيطاني

● البقية على ص ٢ ●

اتساع حملة توزيع بطاقات التجويع في فلسطين المحتلة!

* تسليم البطاقات الخضراء لمئات الشبان و(١٠) حالات اجهاض في القطاع * هدم خمسة أبنية في القدس * مهاجمة المدارس في طولكرم واغلاق اعدادية مخيم شعفاط مسيرة اطفال في بيت ساحور * اصابة خمسة طلاب في مخيم البريج بالرصاص واصابة طفل (١٢ عاما - مخيم خانيونس) بعيار معدني في رأسه *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت زجاجة حارقة، يوم أمس، باتجاه دورية «حرس حدود» في نابلس واتت النيران على مطعم استيطاني في حي جبل المكبر فيما وقعت مظاهر احتجاج متعددة في مختلف انحاء قطاع غزة والضفة الفلسطينية. وفي الاخيرة استمرت عمليات الاستدعاءات وتسليم البطاقات الخضراء للمئات من الشبان، هذه البطاقات التي تحرم حامليها من الدخول وبالتالي العمل في اسرائيل وحتى في القدس

● البقية على ص ٢ ●

□ يا اولاد حارتنا.. يدنا دولتنا □

● اطفال فلسطين يدافعون عن علمهم في ساحاتهم (تصوير: محفوظ ابو ترك - نابلس، ١٩٩٠/١٢/١ - خاص بـ «الاتحاد»)

في الجنوب اللبناني المحتل، امس

مصرع مقاتل مجهول الهوية واصابة جنديين اسرائيليين بجراح

● القدس - الوكالات - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مقاتلا مجهول الهوية قتل واصيب جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة، ليل الاثنين / الثلاثاء خلال اشتباك وقع في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الاشتباك وقع في القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني عندما رصدت

● البقية على ص ٥ ●

بعد عودته من واشنطن

المجموعة الاوروبية تلتقي وزير الخارجية العراقي

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت، امس الثلاثاء، في بروكسل مبدأ عقد لقاء بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايطالي جياني دي ميكاليس، الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة حاليا.

واوضح دوما للصحافيين ان هذا اللقاء سيعقد في روما لدى عودة طارق عزيز من الزيارة التي دعي للقيام بها لواشنطن.

صحة اريش هونيكر في تدهور مستمر

● بيلتز (المانيا) - و.ص.ف - افاد الضيوف السوفييت للزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر (٧٨ عاما) ان وضعه الصحي «تدهور»، امس الثلاثاء، غداة أدخاله الى قسم الامراض القلبية في المستشفى.

وقال اللفتنانت كولونيل ايغور مولوتكين المترجم في مستشفى بيلتز السوفييتي (جنوب برلين) أن صحة «هونيكر في تدهور». ويقيم الرئيس السابق لالمانيا الشرقية وحزب العمال الالماني الموحد في هذا المستشفى منذ ثمانية اشهر.

وقالت النيابة العامة في برلين ان الاتحاد السوفييتي لم يرد على طلبها بتسليم هونيكر بعد أن اصدرت النيابة مذكرة توقيف بحقه.

واجريت لهونيكر عمليتان جراحيتان خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية بينها استئصال ورم خبيث في احدى كليتيه. وادخل فجر الاثنين الى غرفة العناية الفائقة في قسم الامراض القلبية بعد أن شخص طبيبه ضغطا مرتفعا في الدم.

تعيين زعيم «الحركة الشعبية للانقاذ» رئيسا لتشاد

● نجامينا - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في نجامينا ان ادريس ديبي رئيس الحركة الشعبية للانقاذ عين، مساء امس الثلاثاء، رئيسا لتشاد من قبل اللجنة التنفيذية لحركته.

كما عين ايضا «مجلس دولة يتمتع بصلاحيات الحكومة». وكان الحزب الحاكم في نجامينا، منذ الاحد الماضي، قد اتخذ اول قرار له وهو تعليق الدستور وحل الجمعية الوطنية.

اجتماع رباعي في بغداد حول المحادثات الامريكية - العراقية

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان اجتماعا رباعيا بين الرئيس العراقي، صدام حسين والملك الاردني، الملك حسين ونائب رئيس المجلس الرئاسي اليمني، علي سالم البيض ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عقد مساء امس في بغداد للتشاور بشأن الحوار العراقي - الامريكي.

وقالت الوكالة ان الزعماء الاربعة رحبوا ببدء الحوار بين العراق والولايات المتحدة وأكدوا «التزامهم بضرورة العمل على الصعيدين العربي والدولي على حل جميع مشاكل المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وبهدف تحقيق السلام الشامل والدائم فيها».

خلال استقبال وفد البرلمان الاوروبي

دافيد ليفي: يجب ضمان عدم خروج العراق منتصرا من اية تسوية لازمة الخليج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، خلال استقباله امس (الثلاثاء) وفد البرلمان الاوروبي، ان سياسة التواضع التي تنتهجها اسرائيل حيال ازمة الخليج لم يملها عليها احد وانما هي نتيجة قرار مستقل اتخذته الحكومة بهدف عدم اعطاء صدام حسين حجة لبدء اعمال عدوانية ضدها.

وقال ليفي: «يجب ان لا تنتهي ازمة الخليج بالخضوع للعدوان وبتسوية سلمية يحقق فيها صدام حسين جميع اهدافه» وقال: «واذا انتصر العدوان تحت شعار السلام انه لا يكون انذاك حد للعدوان»!

● البقية على ص ٥ ●

ثلاثون شخصية فرنسية بارزة تطالب بانسحاب القوات الفرنسية من الخليج

● وتدعو الى مفاوضات دولية لتسوية شاملة لمشكلات الشرق الاوسط ● وتؤكد على انه لا يمكن وجود نوعين من الاخلاق او من العدالة ●

● باريس - «و.ص.ف» - دعت ثلاثون شخصية فرنسية، بينها وزراء سابقون، امس الاول الاثنين، الى «انسحاب القوات الفرنسية التي ارسلت الى الخليج» والى «البدء فورا، وتحت اشراف الامم المتحدة، بمفاوضات دولية لتسوية شاملة لمشكلات الشرق الاوسط».

ومن بين الموقعين وزيران سابقان للخارجية هما ميشال جوبير (في ظل رئاسة جورج بومبيدو) وكلود شيسون (اثناء الولاية الاولى لرئاسة فرانسوا ميتران) والمتحدث الاسبق باسم الحكومة الاشتراكية ماكس غالو ووزير النقل الاسبق شارل فيترمان (شيوعي) وزعيم حركة دعاة الحفاظ على البيئة انطوان واشتر.

وكتب الموقعون في بيانهم ان «هذه الحرب ليست حربنا. ومصالح فرنسا ليست مستهدفة» معتبرين ان «عملا عسكريا يمكن الا ينتج عن قرار امريكي ولا يمكن ان ينفذ الا بقيادة امريكية ولن يخدم سوى مصالح نحن غريبون عنها».

واضاف البيان ان الامر «لا يتعلق بتأييد اعمال صدام حسين ولا بتبريرها، لكن لا يمكن وجود نوعين من الاخلاق او من العدالة. وكل عمليات المس بالنظام الدولي تفرض نوعا واحدا من المعالجة ايا كانت البلدان التي تصدر عنها». واعتبر ان «الحرب لا يمكن ان تكون الحل».

وخلص الموقعون الى القول انه «على فرنسا، نظرا الى روابطها المميزة مع العالم العربي، ان تتخذ مبادرة «منطلق السلام» الذي يقدم مخرجا مقبولا من الجميع لازمة الخليج».

وفد تونسي يؤكد

العراق بدأ يشعر بوطأة نقص الحليب والادوية!

● ويقول: العراقيون مع السلام وضد الاستسلام ●

● تونس - «و.ص.ف» - اكد وفد «لجنة الدعم التونسية الوطنية» لدى عودته من بغداد، امس الثلاثاء، ان العراقيين بدأوا يشعرون بوطأة نقص الادوية والحليب، لكن يبدو انهم يتكيفون «شيئا فشيئا مع الظروف» الناجمة عن الحظر الغذائي.

وصرح اعضاء هذا الوفد، خلال لقاء مع الصحفيين، بان «اسعار المنتجات الاساسية ارتفعت بشكل قوي في السوق السوداء. لكنها تخضع للتقنين في مخازن الدولة. والعراقيون يقبلون بنبل واباء هذا الوضع العسير».

وكان بعض مسؤولي القيادة العراقية استقبلوا الوفد التونسي الذي اعرب عن «تأثره لثقة العراقيين في مقدرات بلادهم العسكرية وهدوئهم وايمانهم بان القضية الفلسطينية تحتل صدارة المشاكل في المنطقة».

● البقية على ص ٥ ●

العراق يخلي سبيل جميع الرعايا السوفييت

● ويحمل الحكومة السوفييتية وحدها آثار التحلل من العقود المبرمة بين البلدين ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان العراق «قرر السماح لمن يرغب من الخبراء السوفييت العاملين في العراق بالسفر اعتبارا من اليوم الاربعاء».

واوضحت الوكالة نقلا عن متحدث باسم مجلس قيادة الثورة ان على «الحكومة السوفييتية ان تتحمل وحدها اثار التحلل من العقود (الموقعة مع العراق) في هذا الشأن».

● البقية على ص ٥ ●

ماذا يفعل نائب الوزير شارون في القاهرة؟

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ من القاهرة امس، استنادا الى مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان نائب وزير الاسكان الاسرائيلي، ابراهام رابينس، وصل مساء امس (الثلاثاء)، الى القاهرة لاجراء محادثات مع السلطات المصرية.

وذكر المصدر نفسه ان رابينس سيجتمع، خلال زيارته، مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي وكذلك مع مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، اسامة الباز.

واضاف المصدر ان هذه الزيارة «تشكل جزءا من الاتصالات بين البلدين» واوضح ان المحادثات ستتناول ايضا «وضع الشعب الفلسطيني وحقوقه».

يذكر ان رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس، كان آخر وزير اسرائيلي يزور مصر في كانون الثاني (يناير) الماضي. وكان آنذاك وزيرا للمالية.

احد ابرز الصحفيين الامريكيين في تحقيق بث في اكثر البرامج الاخبارية شهرة

قوات الاحتلال بدأت باطلاق النيران خلال مجزرة الاقصى بدون اي مبرر وقبل ان يقذف أي حجر!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الدوائر السياسية والدبلوماسية الرسمية الاسرائيلية تفحص «امكانية تقديم احتجاج رسمي» الى شبكة التلفزة الامريكية «سي. بي. اس» على خلفية التحقيق الصحفي المثير الذي بثته الشبكة، الليلة قبل الماضية، في اطار برنامجها الاخباري المشهور «ستون دقيقة» حول مجزرة قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف يوم ٨ تشرين الاول الماضي.

وكان برنامج «٦٠ دقيقة» قد بث التحقيق الصحفي المعمق والواسع الذي اجراه احد ابرز الصحفيين في الولايات المتحدة قاطبة، الصحفي مايك فالاس،

● البقية على ص ٥ ●

السوفييت الاعلى يقر لغورباتشوف اتخاذ تدابير سريعة لتحسين النظام

● غورباتشوف مكلف بتقديم اقتراح بمرشح لمنصب نائب الرئيس وحكومة جديدة ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اعطى السوفييت الاعلى، امس الثلاثاء، «الضوء الاخضر» للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف من اجل ان «يتخذ بسرعة التدابير الضرورية لتحسين نظام سلطة الدولة».

وقد كلف الرئيس السوفييتي باقتراح مرشح لمنصب نائب الرئيس وحكومة جديدة في الدورة المقبلة لمجلس السوفييت الاعلى دون انتظار جلسة مؤتمر نواب الشعب.

ووفق قرار البرلمان هذا، الذي تم التصويت عليه باغلبية (٢٨١) صوتا مع و(٧) اصوات ضد وامتناع (٣٨) عن التصويت، فان مؤتمر النواب المخول الوحيد لاجراء تغييرات في الدستور استدعي لعقد جلسة في ١٧ كانون الاول الجاري.

واضاف هذا القرار، الذي تم التصويت عليه بناء على اقتراح اناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفييت الاعلى، ان التعديلات الدستورية التي اقترحها، امس، غورباتشوف ستنظر فيها لجان برلمانية على ان يقدم مشروع نهائي فيها الى مؤتمر النواب.

بوش يبز وزير حربيته في كيل التهديدات ويقول:

لا مجال للتفاوض مع العراق!

* ويضيف: لا توجد اية صلة بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية! *

● مونتفيديو - و.ص.ف - أكد الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الثلاثاء، انه لا مجال بالنسبة للولايات المتحدة للتفاوض مع العراق وان المحادثات مع هذا البلد لا تهدف سوى الى افهامه «ضرورة الانسحاب من الكويت».

وقال بوش خلال مؤتمر صحافي في مونتفيديو (اوروغواي) حيث يقوم بجولة في امريكا اللاتينية «لست مستعدا للتفاوض».

وأكد ان الحكومة الامريكية لن تحاول ان توضح للرئيس العراقي صدام حسين ان الولايات المتحدة مهتمة بحل القضية الفلسطينية. وقال «لن تكون هناك اية صلة ما» بين هذه المسألة وبين أزمة الخليج.

واعتبر بوش ان الرئيس صدام حسين لم يفهم بعد «رسالة» المجتمع الدولي وقال «ان الرسالة هي.. اخرج من الكويت والتزم تماما بقرارات الامم المتحدة».

واعرب بوش عن تأييده للتصريحات التي أدلى بها، امس الاول الاثنين، وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني الذي أكد ان الولايات المتحدة لا تستطيع الانتظار الى ما لا نهاية حتى تنتج العقوبات المفروضة على العراق أثرا.

مقابل شواطىء القطاع المحتل

القوات الاسرائيلية تخطف سفينة صيد وتقتل احد ركابها!

● القدس - الوكالات - علم من مصادر عسكرية ان الجنود الاسرائيليين قتلوا احد ركاب سفينة كانت البحرية الاسرائيلية اعترضتها، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، قبالة شواطىء قطاع غزة المحتل.

وكان زورق اسرائيلي كشف وجود باخرة صيد «مشبوهة» تتقدم باتجاه جنوب قطاع غزة وامرها بالتوقف. الا ان السفينة رفضت الانصياع للاوامر. عندها اجبرها الزورق بمساعدة طائرات هليكوبتر على التوجه نحو الشاطىء، قرب دير البلح، حيث كان ينتظرها جنود قاموا باطلاق النار مما ادى الى مقتل احد الركاب لدى محاولته الفرار حسب المصدر نفسه.

الملك حسين في بغداد

محاولة لاجراء حوار بين العراق والسعودية والكويت

** اقتراح الجزائر العاصمة مكانا للحوار المحتمل **

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان الملك حسين سافر، امس الثلاثاء، الى بغداد ليشير هناك الى ضرورة اجراء حوار بين العراق من جهة وبين السعودية والكويت من جهة اخرى يكون من شأنه المحافظة على المصالح العربية في ازمة الخليج.

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها حسين الى العراق، منذ ثلاثة اشهر، وتأتي بعد ايام من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بدء محادثات مع العراق.

وقال مسؤول رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حوارا بين

● البقية على ص ٦ ●

رئيس بنغلاديش يعلن الاستقالة فورا

● دكا - الوكالات - اعلن الراديو والتلفزيون هنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد، قرر الاستقالة في الحال.

واضاف التلفزيون ان ارشاد دعا احزاب المعارضة الى تعيين نائب للرئيس «كي يصدق البرلمان على هذا التعيين طبقا للدستور». وجدير بالذكر ان هذه النقطة تندرج في البرنامج المشترك لاحزاب المعارضة.

وقد ساد بنغلاديش امس اضراب عام دعت اليه المعارضة بسبب المطالبة باقامة انتخابات حرة وترك ارشاد للسلطة. ومما يذكر انه تولى الحكم في البلاد على اثر انقلاب سنة ١٩٨٢.

وتظاهر عشرات الالاف من الناس في جميع انحاء البلاد واختلت حركة النقل الجوي والبري والسكك الحديد في حين اغلقت المحال والبنوك والادارات الحكومية في دكا وفي ميناء شيتاغونغ (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٥).

معهد العالم العربي في باريس يكرم يوسف شاهين



● باريس - «و.ص.ف» - يقيم معهد العالم العربي في باريس تكريما للمخرج المصري يوسف شاهين ويعرض، منذ السبت الماضي وحتى ١٦ كانون الاول الجاري، عددا من اهم افلام هذا المخرج الذي يعتبر من اكبر السينمائيين المصريين البارزين ايضا على الساحة الدولية.

وكان اول الافلام المعروضة «صراع في الميناء» (١٩٥٥) وهو فيلم ملتزم اجتماعيا ويقوم ببطولته عمر الشريف وفاتن حمامة وفريد شوقي. تلاه فيلم «باب الحديد» (١٩٥٨) الذي مثل فيه المخرج ايضا الى جانب هند رستم وفريد شوقي. وكان «باب الحديد» العمل الذي صنع شهرة يوسف شاهين عالميا واعطاه حجما دوليا.

ويوم الاحد عرض معهد العالم العربي فيلم «بياع الخواتم» الغنائي الذي صوره يوسف شاهين في لبنان في العام ١٩٦٥ وقامت ببطولته فيروز. كذلك عرض فيلم «صراع في الوادي» (١٩٥٣) الذي كان ثاني فيلم لشاهين وشكل انطلاقة لممثليه عمر الشريف وفاتن حمامة من خلال قصة حب بين شاب وفتاة ينتميان الى طبقتين اجتماعيتين مختلفتين.

والسبت المقبل يعرض المعهد فيلم «جميلة بوحيرد» بطولة ماجدة واحد مظهر ثم «العصفور» (١٩٧٣) وهو احد اشهر افلام يوسف شاهين (بطولة محسنة توفيق ومحمود المليجي وحبيبة) واكثرها التزاما سياسيا.

وخصص الاحد المقبل، في التاسع من كانون الاول الجاري، لفيلم «حدوتة مصرية» (١٩٨٢) الذي روى فيه المخرج صراعاته الداخلية كفنان ومخرج. ومثل الفيلم نور الشريف الى جانب يسرا. ويعرض في اليوم ذاته فيلم «عودة الابن الضال» (١٩٧٦) الذي ذكر باجواء فيلمه السابق «صراع في الوادي». وقامت المغنية اللبنانية ماجدة الرومي ببطولة هذا الفيلم الى جانب هدى سلطان وشكري سرحان ومحمود المليجي.

اما السبت، في ١٥ الشهر الجاري، وقبل يوم من اختتام التكريم فيعرض فيلم «الارض» الذي نقل فيه يوسف شاهين صورة عن حياة الريف المصري. وينتهي التكريم في اليوم التالي مع فيلمي «اسكندرية ليه» (١٩٧٨) و«اسكندرية كمان وكمان» (١٩٨٩). ويعتبر هذان الفيلمان اضافة الى «حدوتة مصرية» ثلاثية لسيرة شاهين الشخصية.

كلمة الاتحاد

وصمة عار على جبين القيادة الهستدروتية

□ منذ الانتخابات الاخيرة للهستدروت والسكرتير العام، كيسار، يطلق التصريحات البراقة والوعود المعسولة بتصفية الغبن الصارخ اللاحق بالعاملين العرب في الهستدروت، من حيث التمييز الفظيع في الميزانيات لمجالس العمال والتمييز في الخدمات المختلفة ناهيك عن عدم قيام الهستدروت باي تصنيع في الوسط العربي.

ومؤخرا اعلن عضو اللجنة المركزة للهستدروت المسؤول عن مجلس العمال والتنظيم المهني بأن التمييز في ميزانيات مجالس العمال سوف ينتهي فعلا، عندما يحصل كل مجلس عمال على ما يستحقه على اساس مخصصات محددة ومتساوية قطريا للعضو الواحد.

وسمعنا بعض القادة المعراخيين في الهستدروت يعلنون ان المساواة هي اساس لا بد منه للتعايش، كما سمعناهم يؤكدون ان العرب (١٤٪ من اعضاء الهستدروت) هم قوة اساسية لحماية عمالية الهستدروت في وجه مخططات اليمين المعادي للعمال لاحتلال الهستدروت.

وللاسف فاننا نلاحظ من جديد ان وعود القيادة المعراخية الهستدروتية هي وعود كاذبة وانها لم تعلم شيئا ولم تنس شيئا وتواصل التقاليد المبانية ـ المعراخية تجاه العرب.

لقد اقرت اللجنة المركزة للهستدروت، في مطلع هذا الاسبوع، الميزانية العامة للهستدروت بما فيها مجالس العمال. ومن حشد الارقام يمكن ملاحظة ما يلي:

* ميزانية مجلس عمال ام الفحم (١٠،٦٢٥ عضوا) هي ٣٥٠ الف شيكل بينما ميزانية مجلس عمال اور يهودا (١٠،٨٦٠ عضوا) هي ٩٧٠ الف شيكل!!
* حصة الشبيبة والثقافة في ام الفحم ١٢،٥٥٩ شيكل بينما حصة الشبيبة والثقافة في اور يهودا ٨٥،٦٩٩ شيكل!!
* ميزانية مجلس عمال سخنين (٩،٤٧٦ عضوا) هي ٣٠٠ الف شيكل بينما ميزانية مجلس عمال برديس حنه (٩،٤١٠ اعضاء) هي ٨٧٠ الف شيكل!!
* ميزانية مجلس عمال طمرة (١٠،٥٣٦ عضوا) هي ٢٢٠ الف شيكل بينما ميزانية مجلس عمال هود هشارون (١٠،٣٥٧ عضوا) هي ٩٣٠ الف شيكل.

لقد نشرنا في «الاتحاد» امس ارقاما اخرى تصرخ كلها بشكل حاد بأن التمييز ضد العاملين العرب في الهستدروت ما زال قائما وعنيفا وهو للاسف يتوازى تماما مع سياسة التمييز الحكومية.

اننا نعتقد بأن هذه المسألة ليست مسألة داخلية في الهستدروت، وليست مسألة نقابية فقط. فمن حقنا ان نطالب بحقوقنا كاملة، من حقنا تحقيق المساواة، من حقنا ان نطالب الهستدروت (التي ١٤٪ من رسومها هي من الاعضاء العرب) ان تقدم للاعضاء العرب ما يستحقونه حسب ابسط مقاييس المساواة والعدالة والروح العمالية النقابية.

يجب ان تتحرك مجالس العمال فورا ومعها كل الاعضاء العرب في الهستدروت وجماهير اعضاء الهستدروت ويجب ان تضع الاحزاب العمالية اليسارية عند مسؤوليتها النقابية والاخلاقية في مقاومة هذا التمييز الصارخ والمعيب والذي يشكل لطخة عار على جبين القيادة الهستدروتية كذلك ندعو لجنة المتابعة ولجنة متابعة الشؤون الاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، نطالب كل مجتمعنا برفع الصوت والاستعداد للنضال.

ولا يقولن احد ان النضال ضد سياسة التمييز في الهستدروت من شأنه اضعاف النضال ضد الحكم الليكودي فالعكس هو الصحيح، فتصفية التمييز في الهستدروت تساعد على تصعيد ونجاح النضال لاسقاط الليكود وسياسته الحكومية.

(«الاتحاد»)

نجيب صعب يعقب على ما نشر في جريدة «الاتحاد» يوم ١٢/٣

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي تعقيب سكرتير لجنة العمال في كفر ياسيف ابو سنان المكر جديدة، السيد نجيب صعب، التي تعذر علينا الحصول عليه بسبب الاضراب العام الذي أعلنته الهستدروت، على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» أمس الاول وتبين أن المعلومات التي زودنا بها مراسلنا في كفرياسيف، غير دقيقة، خاصة بعد الاتصال بالمعلمة وتأكيدها أنها تسلمت رسالة فصل وليس كما ورد في الخبر.

وجاء في تعقيب السيد صعب: «روضة الاطفال في كفر ياسيف التابعة لنعمت هي الاولى من نوعها في سلسلة الروضات التي تعمل نعمت ولجنة العمال على فتحها في كفر ياسيف والتي تم افتتاحها رسميا في الفاتح من تشرين اول الماضي وليس قبل ثلاث سنوات كما ورد في الخبر. والمعلمة غادة مينا عملت في نعمت منذ ٩٠/١٠/١ واثر عدم حصول مصادقة من وزارة المعارف على المعلمة المذكورة تلقت المعلمة اعلانا شفويا شخصيا وخطيا بتاريخ ٩٠/١١/١٩ ورفضت استلام كتاب الفصل بحجة انها على استعداد لاستلام الكتاب في البيت وارسل الكتاب بالبريد المسجل اليها هذا بالاضافة الى انها استلمت كتاب الفصل في البيت بتاريخ ٩٠/١١/٢٦ واذا بها تحضر الى الروضة يوم الخميس الموافق ٩٠/١١/٢٩ دون اذن ودون اي تنسيق، وكانت قد ارسلت كتابا عن طريق محام الى مركز نعمت. وحضرت مركزة نعمت سميحا هاكر وطلبت منها مغادرة الروضة لان وجودها غير قانوني، إلا انها رفضت ترك الروضة وكأنها صاحبة الروضة الامر الذي اضطر الاخت هاكر الى احضار الشرطة لاخراجها».

وأضاف صعب في تعقيبه: «الروضة لم تفتتح من اجل المعلمة وانما من اجل ٣٥ طفلاً تسجلوا لذلك، لذا يترتب على الامهات ادراك المسؤولية تجاه اطفالهم ومصلحة هؤلاء الاطفال. والروضة مفتوحة امام جميع الاطفال الذين تسجلوا واذا اتضح بانهم لن يداوموا في الروضة فسيتم ادخال اطفال جدد مكانهم لان الروضة للاطفال وليست لمعلمة. وقد تم تعيين معلمة مؤهلة وبمصادقة وزارة المعارف».

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الكنيست

نائب من «المفدال» يطالب بطرد مئات الفلسطينيين!

آرنس يعد باستعمال عقاب الطرد في المستقبل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «الحل هو الطرد»، هذا ما قاله عضو الكنيست يتسحاق ليفي (مفدال)، امس الاول، اثناء تقديمه اقتراحا لجدول اعمال الكنيست. واضاف لو سمعت الحكومة الاصوات التي ارتفعت في بداية الانتفاضة وقامت بطرد بضع مئات من سكان الضفة والقطاع لما وصلنا الى هذا الوضع. وقال منذ بداية الانتفاضة طرد (٥٨) شخصا وفي السنة الاخيرة لم يطرد اي شخص، وطالب ليفي وزير «الامن» بطرد مئات «المحرضين» من قائمة يستطيع الحصول عليها.

وقال وزير «الامن» في اطار رده بان جهاز «الامن» سيقوم باستعمال «عقاب» الطرد في المستقبل، واضاف انه تم الاتفاق ايضا على مبدأ ان كل من يعرض حياة الانسان للخطر، وليس من المهم اين، فهو عمليا يشكل خطرا على حياته.

* استجوابات ومطالب *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قامت سيارة جيش يستقلها افراد من قوات الاحتلال باعتراض طريق سيارة المواطن محمد ابراهيم مصطفى خايسي من اليامون/قضاء جنين، على شارع مجيدو ـ جنين بالقرب من السيلة الحارثية، وقام سائق السيارة العسكرية بالقاء جسم غريب يشتبه بانه قنبلة يدوية قد تكون صوتية، ادت الى تكسير الزجاج الامامي لسيارة محمد ابراهيم خايسي والى اصابته بجروح طفيفة واصابة الركاب ايضا، وقد تلقى سائق السيارة والركاب العلاج الطبي في مستشفى جنين، وقدموا شكوى الى الشرطة والحاكم العسكري في جنين. هذا ما علم به النائب محاميد من صاحب السيارة ومن مختار قرية اليامون.

وقد قام محاميد بتقديم استجواب الى وزير «الامن» وآخر الى وزير الشرطة مطالبا بالتحقيق في الحادث ومعاقبة الجندي الذي كاد يقترف جريمة ضد مواطنين عزل.

● أبرق النائب نفاع الى وزير الاديان، في الاسبوع الماضي، مطالبا اياه بالعمل على ايقاف اعمال الحفر في المقبرة الاسلامية في قرية المجيدل فورا. كما بعث النائب نفاع برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بالتدخل السريع لايقاف هجوم رجال الشرطة على بيت المواطن عمر رمضان من المكر. واستنكر نفاع في رسالته اعتقال الفتاتين ياسمين وازدهار من المكر ايضا.

● بعث النائب نفاع برسالة الى وزير الصحة يطلب فيها شن حرب لا هوادة فيها ضد هجوم البراغيث على مدرسة دير الاسد الابتدائية «أ».

ويذكر ان الدراسة في المدرسة المذكورة تعطلت بسبب انتشار البراغيث في المدرسة.

● استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة روني ميلو حول وضع سجناء الحرية في معتقل «جنيد» والمضايقات التي يتعرضون لها منذ يوم ٩٠/١١/٨.

وطالب محاميد الوزير بالسماح لذوي المعتقلين بزيارتهم وتوفير كميات مناسبة من الطعام للمعتقلين ولا سيما المرضى منهم.

وطالبه ايضا بازالة الحواجز التي وضعت على نوافذ المعتقلين مما ادى الى تدهور حالة بعضهم الصحية بسبب سوء التهوية وعدم دخول اشعة الشمس للغرف.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الأمن» حول اعتقال المواطن اسعد عبد الرحيم عودة من طولكرم اداريا للمرة الرابعة خلال السنتين الاخيرتين.

وتساءل محاميد: ما هي اسباب الاعتقال. وطالب الوزير باطلاق سراح المعتقل لا سيما وانه لم تقدم اية لائحة اتهام ضده.

● وافق وزير «الأمن» موشيه ارنس على طلب تقدم به النائب هاشم محاميد لتمويل العلاج الطبي للطفلة سناء خالد يوسف ابو جلبوش من (جنين) والتي كانت اصيبت بحروق شديدة في جسمها الامر الذي تطلب علاجا طويلا مكلفا، حيث ان الطفلة بحاجة الى ملابس خاصة للعلاج كلفتها حوالي اربعة الاف شيكل.

وقال ارنس في رسالته بان الادارة المدنية ستقوم بتمويل العلاج للطفلة.

بعد النشر في «الاتحاد»
«دفار» تصحح بعض اقوال مشعور!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «دفار»، امس الثلاثاء، تصحيحا لبعض الاقوال التي ادلى بها صاحب «الصنارة» لطفي مشعور ونشرتها الصحيفة في عددها يوم الجمعة الماضي (راجع «الاتحاد» ـ ٩٠/١٢/٢). وقد بعث محرر «الصنارة» بصورة عن هذا التصحيح، امس، وها نحن ننشره بكامله:

تصحيح خطأ

في المقابلة مع لطفي مشعور، التي نشرت في عدد «دفار» هذا الاسبوع الاخير، وقع خطأ اذ سقط اسم أفنر ريجف، الذي التقى مع رجال «الأمن» الاسرائيليين والتبس من اقوال احدهم. واقوال مشعور في هذا الاطار كانت عبارة عن نقل لاقوال ريجف. كما ان انتقادات مشعور حول «وحدة الصفوف» (التي اسماها وحدة زناة ـ «الاتحاد») وجهت نحو الحزب الشيوعي والاحزاب العربية الاخرى في اسرائيل. ولم تقل ارتباطا بموقف م.ت.ف. من موضوع العراق وأزمة الخليج.

ندوة سياسية فكرية في حيفا حول «البيريسترويكا»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدت، امس الاول، ندوة سياسية فكرية في نادي «مشاركة» في حيفا بمناسبة مرور ٧٣ عاما على ثورة أكتوبر تحت عنوان «البيريسترويكا ـ استمرارية الفكرة الاشتراكية او انقطاع عنها».

شارك في الندوة كل من د. ماجد لحرة (فلسفة)، خريج معاهد بلغاريا، ود. ابراهام فولفوزون (فلسفة سياسية)، ود. جدعون فرويدنتال (فلسفة ـ العلوم)، وجمال زحالقة الذي يحضر رسالة الدكتوراة في الكيمياء، ودوف حنين، عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

شارك في النقاش الكثير من المهتمين في هذا المجال.

وقد لاقت الندوة اعجاب جميع من حضرها لكونهم سمعوا وابدوا آراء مختلفة ومتضادة حول قضية مستقبل الاشتراكية في العالم وبالذات في الاتحاد السوفييتي.

محاضرة حول امراض السكري في مدرسة السلام في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ دعت المدرسة الجماهيرية في مدرسة السلام عرعرة، يوم السبت ٩٠/١٢/١ ، جمهور امهات الطلاب للاستماع الى المحاضرة الطبية الخاصة بأمراض السكري التي قدمتها الممرضة سلام محمود يونس التي ركزت على اعراض هذا المرض وطرق الوقاية منه.

هذا وبعد المحاضرة الطبية اجابت الممرضة على اسئلة الحضور، واشار مركز المدرسة الجماهيرية مفيد صيداوي الذي افتتح المحاضرة وتولى عرافتها ان هذه الخطوة لم تكن الاولى من نوعها، بل جرى يوم خاص لفحص ضغط الدم لسكان المنطقة القريبة من المدرسة. وهنالك نشاطات اخرى موضوعة امام المسؤولين عن هذه المدرسة.

اتساع حملة توزيع بطاقات

● تتمة من ص ١ ●

المحتلة. وخلال عمليات الاستدعاء او تسليم البطاقات تجري مداهمات واحيانا يفرض حظر التجول لعدة ساعات لتنفيذ ذلك. وتركزت هذه العمليات يوم أمس والليلة قبل الماضية في منطقتي بيت لحم ورام الله.

ووقعت في القطاع امس (١٠) حالات اجهاض جراء استعمال الغاز.

هذا وهدمت سلطات بلدية «تيدي كوليك»، يوم امس، خمسة ابنية في القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص في جبل المكبر والعيسوية بعضها في طور التشطيب فيما ابلغت صاحبة منزل في العيسوية (الارملة نهاد عبدالله سليم ـ ٩ أنفار) بقرار فتح ثغرات في سقف المبنى التي كانت على وشك ان تقطنه وعائلتها وقد تعلت ذلك يوم الاحد الماضي (طالع تحقيقا خاصا عن أزمة السكن في القدس في عدد قادم).

من ناحية ثانية فقد شيع مساء امس الاول في قرية بيت لقيا/رام الله جثمان الشهيدة فايزة مفارجة (٢٩ عاما) التي قتلتها قوات الشرطة قبل ايام في القدس وسلم جثمانها الى ذويها يوم امس الاول فقط. هذا واجبرت قوات الجيش اصحاب المتاجر في احد شوارع رام الله على اغلاق محالهم.

هذا واغلقت قوات الشرطة صباح امس مدرسة مخيم شعفاط الاعدادية التابعة لوكالة الغوث لمدة يومين في اعقاب قمع مظاهر احتجاج اندلعت حولها فيما امطرتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز المسيل للدموع.

من جهة اخرى فقط جرت مسيرة للاطفال في بيت ساحور طافت شوارعها ورددت هتافات تحيي الذكرى السنوية الرابعة لاندلاع الانتفاضة وذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان اهالي مخيم دير البلح اندفعوا نحو ساحل البحر اثر انتهاء عمليات اطلاق نار في عرض البحر ومغادرة قوات كبيرة من الجيش الساحل. وعندما شاهدوا قاربا صغيرا «حسكة» فارغا وعليه دماء وتعرفوا عليه ولمن يعود غادروا المنطقة كل الى منزله. وكانت الناطق العسكري قد اعلن ان زورقا عسكريا لاحظ القارب فاستدعى طائرة مروحية لاحقته واطلقت النيران نحوه واجبرته على العودة الى الساحل. واضاف الناطق ان القارب كان يضم (٥) شبان احدهم قتل جراء الرصاص.

هذا وفرض حظر التجول مخيم الشاطىء، فيما شهد مخيما المغازي والبريج مصادمات مختلفة. اما في شارع عمر المختار فقد جرت حملة ضرائبية واسعة بحماية قوات الجيش ضد التجار صودرت خلالها عشرات بطاقات هوياتهم واستدعوا لمراجعة دوائر الضريبة.

وفي اثناء قمع مظاهر الاحتجاج في مخيم البريج اصيب خمسة طلاب من الفتية بالرصاص في اطرافهم كما اصيب سادس بعيار معدني في رأسه وقد نقلوا جميعا الى مستشفى «الاهلي» الذي داهمته قوات كبيرة واجبرت ادارة المستشفى على تقديم تفاصيل عن المصابين بدلا من اعتقالهم حسبما كانوا يرغبون اولا. وفي مخيم خانيونس اصيب الطفل محمد فخري عبد الهادي (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس.

من جهة ثانية فقد نقل الشاب محمد المصري (١٦ عاما) من غرف تحقيق معتقل (انصار ـ ٢) الى مستشفى «الشفاء» الذي نقل اليه ايضا الشاب محمد اكي (١٧ عاما) من حي التفاح بعد تعرضه للضرب المبرح اثر اعتقاله من منزله في حي التفاح.

● مهاجمة المدارس في طولكرم ●

واستمر حظر التجول ساريا لليوم الثاني على ضاحية شويكة فيما فرض حظر آخر على قرية عزون العتمة المجاورة لقلقيلية. وجرت اعمال قمع لمظاهر احتجاج وقعت في مخيمي طولكرم ونور شمس اعقبتها مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال. واطلقت قوات الجيش قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه مدرستي طولكرم الابتدائية والاعدادية مما ادى الى اختناق سبع طالبات تتراوح اعمارهن بين (٨ و١٣) عاما. وكانت امرأة مسنة (٧٠ عاما) قد اصيبت بحالة اختناق في مخيم نور شمس جراء الغاز ايضا وتدعى شمسة عبد القادر.

الملك حسين في بغداد

● تتمة من ص ١ ●

الاطراف المعنية مباشرة بازمة الخليج، وخصوصا العراق والمملكة العربية السعودية والكويت، يجب ان يبدأ في اسرع وقت، لما فيه مصلحة الامة العربية».

واضاف ان الحوار العربي ـ العربي ويجب ان يتم سريعا وخصوصا في ضوء التطورات على الساحة الدولية وتبني قرار مجلس الامن ٦٧٨ الذي يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق، والقرار الامريكي بدء محادثات مع بغداد».

واوضح مصدر رسمي عربي في عمان ان الجزائر ستكون العاصمة المقترحة لاستقبال لقاء محتمل بين مسؤولين عراقيين وسعوديين وكويتيين كبار، ذلك ان الجزائر لم ترسل قوات الى الخليج وهي تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الاطراف العرب الذين لهم علاقة بازمة الخليج.

ومن جهة اخرى يأمل الاردن، الذي تشهد علاقاته توترا مع الرياض منذ بدء ازمة الخليج، في تحسين علاقاته مع السعودية. ويعتزم ارسال سفيره ناصر البطاينة الى هناك، وفق ما ذكرت مصادر مطلعة، وذلك في اطار جهوده لاطلاق الحوار العربي. وكان السفير استدعي في الخامس والعشرين من ايلول الماضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر قرع والقطاع الغربي لمنطقة ام الفحم (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في كفر قرع اجتماع ومحاضرة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. المحاضر: سالم جبران.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٠٠ في نادي «ابو العفو» محاضرة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. المحاضر: مريد فريد.

■ معاوية (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٣٠ في نادي الحزب، محاضرة لمناسبة مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة. المحاضر: توفيق حصري.

■ مصمص (الشبيبة) ـ يوم ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٣٠ في نادي الحزب، محاضرة لمناسبة ثلاث سنوات على الانتفاضة. المحاضر: عودة بشارات.

■ زلفة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٣٠ في نادي الحزب، محاضرة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. المحاضر: محمود محاميد.

ضمن برنامج المركز الثقافي البلدي وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية:

معرض رسومات في الناصرة حول «مرض الايدز»!

* اشخاص مهنيون يشرحون عن المرض للناس * من النشاطات البارزة لهذا الشهر: مسرحية «الموجة التاسعة» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة ضمن برنامجه لهذا الشهر معرض رسومات حول «مرض الايدز» وذلك خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس (١١ ـ ١٢/١٣) القادمة.

ويأتي هذا البرنامج بمبادرة من بلدية الناصرة ونادي الروتري ونقابة الاطباء في المدينة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وجمعية مكافحة «الايدز» في تل ابيب. وسيتواجد في المعرض اشخاص مهنيون يتولون الشرح للزوار عن هذا المرض والوقاية منه.

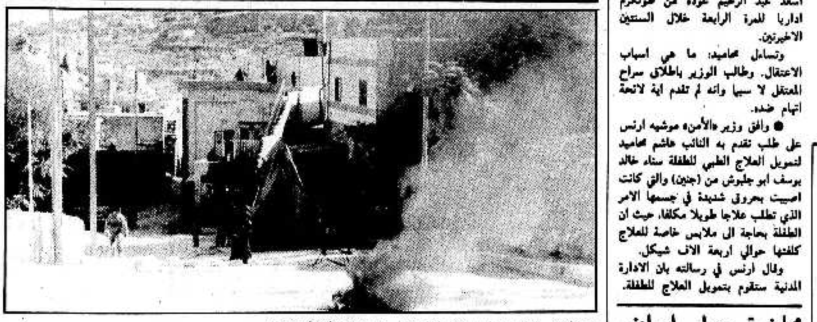
● الموجة التاسعة ●

هذا ويدخل المركز الثقافي البلدي، هذا الاسبوع، اوج استعداده لعرض مسرحية الموجة التاسعة، المسرحية الفلسطينية ـ البلجيكية المشتركة، التي الفها رياض مصاروة ويقوم باخراجها سوية مع المخرج البلجيكي ماكس بارفونديري.

وسيكون العرض الاحتفالي يوم الاربعاء ١٢ الجاري وتستمر العروض يوميا لغاية ١٩٩٠/١٢/٢٢.

اما البرامج الاخرى للمركز الثقافي هذا الشهر، فتشمل: ● نادي معالم الوطن ـ الرحلة الثالثة الى منطقة نهر الزرقاء ومغاور الكرمل (الاحد ١٢/٩) ● التسجيل لدورة جديدة لرقص الباليه للاطفال ● النادي السينمائي (كل يوم جمعة) ● ومن بين الافلام التي ستعرض فيه فيلم «التي بوبولو» الاسرائيلي الذي يشارك في بطولته سهيل حداد وسليم ضو وطوفيا جلبر ويخرجه رافي بوكاي ويتحدث عن حرب الايام الستة من وجهة نظر جنديين مصريين بسيطين.

● رياض مصاروة ●



● اطفال سلوان يشعلون النار تحت اقدام المحتلين (١٩٩٠/١٢/٢). (تصوير: محفوظ ابو ترك، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

ريـــاضة

■ الدوري الايطالي

يوفنتوس يشارك سمبدوريا والانتر الصدارة

● روما ـ «و.ص.ف» ـ كان يوفنتوس المستفيد الاول من مباريات الاسبوع الحادي عشر لبطولة ايطاليا في كرة القدم، اذ انتزع نقطتين من ضيفه فيورنتينا وبات رصيده في الصدارة مساويا لرصيدي سمبدوريا والانترناسيونالي.

كذلك اضاف ميلانو نقطتين الى رصيده وهو لا يتخلف عن الفرق الثلاثة الاولى باكثر من نقطة واحدة.

في كالياري تعادل كالياري وسمبدوريا من دون اهداف مع ان الفريق المضيف يحتل المركز الاخير على اللائحة.

وفي باري تعادل باري وانترناسيونالي ١:١. وتقدم الاول بهدف لستيفانو ماكوبي في الدقيقة ٣٠ ثم تعادل الثاني بعد دقيقتين فقط بواسطة الدو سيرينا.

وفي تورينو فاز يوفنتوس على فيورنتينا ٢:١. وكان الفريق الضيف البادىء بالتسجيل بهدف احرزه ماسيمو اورلاندو في الدقيقة ٨. غير ان انجيلو اليسيو رد بهدفين في الدقيقتين ٢٦ و٣٤.

وفي ميلانو فاز ميلانو على ليتشي بهدف وحيد للهولندي فرانك رايكارد قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق.

وفي لقاء قطبي العاصمة لاتسيو وا. اس. روما فرض التعادل نفسه ١:١. سجل للاول مهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٥٦) وللثاني مهاجم المانيا رودي فولر (٤٥ بركلة جزاء).

وجاءت الاهداف الثلاثة التي سجلت في مباراة نابولي، حامل اللقب، وضيفه تورينو في الدقائق السبع الاخيرة. وتقدم نابولي بهدف للارجنتيني دييغو مارادونا (٨٣ بركلة جزاء) وتعادل تورينو بواسطة بريشياني (٨٤) واحرز اينكوتشياتي هدف الفوز للفريق المضيف قبل النهاية بدقيقة واحدة.

كذلك فاز جنوى على بارما ٢:١. سجل للفائز مهاجم الاوروغواي اغوليرا (٢١ بركلة جزاء) والبرازيلي برانكو (٣٥) وللخاسر ميليي (٤٦).

وفاز بيزا على شيزينا ٣:٢. سجل للفائز بادوفانو (٣٤ و٨٢ بركلتي جزاء) وسيميوني (٤٤) وللخاسر كيوتشي (٢٤) والبرازيلي سيلاس (٣٣).

وتعادل بولونيا واتلانتا برغامو ١:١. سجل للاول السويسري توركويلمار (٥٥) وللثاني السويدي شتروميرغ (٢٩).

وسجل في الاسبوع ٢١ هدفا كان نصيب الاجانب منها تسعة اهداف.

* قمة اللائحة *

١. سمبدوريا	٧:١٧	١٦
٢. يوفنتوس	٨:١٧	١٦
٣. الانتر	١٤:٢١	١٦
٤. ميلانو	٦:١٢	١٥
٥. بارما	١١:١٥	١٣
٦. تورينو	٩:١٢	١٢
٧. لاتسيو	٨:١٠	١٢
٨. جنوى	١٠:١٠	١٢

تشانوف في مكابي حيفا

● وصل الى البلاد، في مطلع الاسبوع، فيكتور تشانوف، حارس مرمى منتخب الاتحاد السوفييتي وفريق دينامو كييف ليلتحق بفريق مكابي حيفا. وذكرت «يديعوت احرونوت» ان تشانوف قد يلعب يوم السبت الوشيك مع فريقه الجديد في مباراته امام هبوعيل كفار سابا بديلا لفيورا انتمان التي توجه اليه اصابع اتهام بضعف ادائه وخسارة فريقه النقاط. وبذلك تكون ادارة حيفا عدلت عن تفكيرها باعارة تشانوف الى فريق تسفريريم حولون خاصة بعد الكرات الخمس التي دخلت شباك مرمى حيفا يوم الجمعة الماضي في المباراة امام مكابي نتانيا.

هدافو الدرجة الاولى ـ الشمال

● ننشر هنا اسماء مسجلي الاهداف الـ ١٣٧ التي سجلت في المباريات الـ ٦٤ التي جرت حتى اليوم في الدرجة الاولى ـ المنطقة الشمالية

٦ ـ رامي هاروش (اور عقيبا)، افي ابوطبول (هبوعيل عكا)، روجيه محيشم (الاخاء).

٥ ـ تسفي منشكو (تسيرت عيليت)، رامي عزران (هرتسليا).

٤ ـ احمد ابو الفول (ام الفحم)، اليكو ليفي (الاخاء)، هيلل كبلان (بيسان)، اوحانا (عكا).

٣ تسادوق مالكا (الاخاء)، غرود الباز (بيسان)، حلفون (عكا)، اعيدان، غباي (العفولة)، امير (هرتسليا)، شوحط (الخضيرة).

٢ ـ غسان سلباق، يوسي ادري (طمرة)، ربيع زيدان، بتريسيو سياغ (الدالية)، سليمان ابو ركن، عماد ابو ركن (عسفيا)، قصي عراقي (الطيبة)، اسالم (هرتسليا)، نيلي (كريات شمونه)، ملداسي (تسيرت عيليت)، شمعون الباز، شلومي كوهن، اليميلخ (اور عقيبا).

١ ـ سمير عيسى، رؤوف هام، شلومو ادري، عدنان هام، شمعون عمار (طمرة)، هيثم مريح، اهرون ساعر (دالية الكرمل)، سليم ابو فارس، هاني ابو ركن، سمحون زاهر، احسان هلون (عسفيا)، محمد موسى، سامي حاج يحيى (الطيبة)، نعمان، الطون، نيفر (هرتسليا)، شمعون بيطون، شلومو دهان، ارامه، بن باروخ (بيسان)، ايتاي براق (عكا)، زقيبغ، الوك، صباح (كريات شمونه)، اوسكار (تسيرت عيليت)، بدش، بن حور، جنح (اورعقيبا)، بن شيمول، غيلي كوهن، شارون مالكا، غاي الول (حتصور)، نيسيم اغبارية، المشعلي (العفولة)، مالكا (تهريا)، فايتسمان، كروك، سويسا (الخضيرة)، سامر خليل (الدالية)، بن ناتان (هرتسليا)، ادري (عكا)، طويزر (عكا).

اربعة اهداف ذاتية لصالح طمرة والعفولة وهرتسليا وتسيرت عيليت هدف لكل منها.

شارون يكشف عن مخططه

● تتمة من ص ١ ●

يهدف الى تركيز اكثرية المهاجرين الجدد في الجليل والمثلث والنقب وفي القدس العربية المحتلة.

وقال شارون، موضحا «خطة البناء الجديدة» التي اعدتها وزارته لاستيعاب الهجرة، ان (٥٠٪) من المستوطنات الجديدة ستقام في شمالي البلاد (الجليل والمثلث) وفي النقب وان الـ (٥٠٪) الاخرى من المستوطنات سيجري اقامتها في القدس العربية المحتلة وفي السهل الساحلي على طول الطريق من حيفا وحتى اسدود!

وادعى شارون بان حكومة اسرائيل «لم تلتزم في الماضي ولن تلتزم ابداً، بعدم توطين «اليهود» في القدس الموحدة» (!!). وقال ان «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية وهي عاصمة الشعب اليهودي منذ (٣) الاف عام (!!). والحكومة اكدت هذا الامر بشكل لا يقبل الجدل. ولذلك ستقوم بمشاريع بناء (مستوطنات ـ المحرر) كبيرة في القدس»!!

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة منحت اسرائيل ضمانات مالية للحصول على قروض امريكية بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لدعم ما يسمى باستيعاب الهجرة. وتدعي واشنطن بانها لم توافق على منح هذه الضمانات الا بعد التزام حكومة اسرائيل بعدم اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة، الامر الذي تنفيه الاوساط الحاكمة في اسرائيل وتؤكد، علانية، على لسان الوزيرين ليفي وشارون وحتى رئيس الحكومة، انها قررت المباشرة في مخطط استيطاني كبير في القدس العربية المحتلة (!!).

هذا، وكان شارون اعلن، امس الاول، ان مخططه الإستيطاني على الساحل يهدف الى توطين (١٠٠) الف مهاجر جديد ليكونوا بمثابة الحاجز بين العرب في اسرائيل وبين العرب في المناطق المحتلة. ووفقا للاحصائيات الرسمية فان (١٥٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠). وتتوقع المصادر المسؤولة وصول (٤٠) الف مهاجر حتى نهاية العام وان يصل في العام القادم ما بين (٣٠٠) و(٤٠٠) الف مهاجر جديد، ليصل عدد المهاجرين حتى نهاية العام القادم (١٩٩١) الى حوالي (٥٠٠) ـ (٦٠٠) الف مهاجر، في حين يتوقع المسؤولون وصول حوالي مليوني مهاجر في السنوات الخمس القادمة. وهذا يعني، وفقا لمخطط وزارة الاسكان الاستيطاني، توطين جميع هؤلاء في القدس العربية المحتلة وفي الجليل والمثلث والنقب (باستثناء الـ (١٠٠) الف الذين سيتمله توطينهم في السهل الساحلي).

وتطرق شارون، في الكلمة ذاتها التي القاها في اجتماع للمهندسين ولمصممي البناء عقد في تل ابيب امس، الى اعمال الطعن الاخيرة. وقال انه اقترح «عشرات الاقتراحات، ان لم يكن المئات لمواجهة هذا الموضوع»، لكنه رفض الكشف عن مضمون هذه «الاقتراحات»!!

نموذجان لمأساة.. لا يدري بها أحد!

.. عذاب يصعب وصفه، تعيشه العائلات التي لها ابن متخلف عقليا، بسبب قلة عدد المؤسسات المتخصصة

● عفو ●

● احدى الامهات تقول: يجب عليَّ ان اظل محبوسة معه في البيت اراقب تصرفاته حتى لا يؤذي احدا. ذات يوم كنت تعبة. فاستلقيت للراحة. ويبدو انني غفوت للحظة. فضربني بالحذاء على عيني فأصبت بالجراح. وحتى اليوم اعاني ●

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● رامي ●

(«الاتحاد» ـ اليوم الدراسي الذي اقامته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، يوم الجمعة الماضي في الناصرة، لفت الانظار الى احدى المآسي الرهيبة التي تعيشها الاف العائلات في البلاد، بسبب وجود ابن متخلف عقليا فيها. فمثل هذا الابن (او البنت) يجب ان يكون في مؤسسة خاصة حيث تتم رعايته وعلاجه بالشكل المناسب، طبيا وعلميا. ولكن عدد هذه المؤسسات في البلاد قليل وخصوصا في الوسط العربي، والسلطة لا تكترث للامر في اي من مراحل نمو اولئك الاطفال ـ راجع «الاتحاد» في ٩٠/١٢/٢ ـ والمجتمع ايضا لا يبالي كثيرا. وقد توجهت مندوبة «الاتحاد» الى عائلتين في الناصرة تعيشان هذه المأساة لتحاول اعطاء صورة عنها للقراء:)

● الاطفال يأكلون الحلوى ويلعبون في باحة البيت.. والنساء يجهزن الورد والعطور لاستقبال العريس.. وأم رابق جالسة تتأمل الاطفال اتراب ابنها عفو، الذي تركته وحيدا في البيت مكبلا بطرف السرير خوفا عليه من الهروب أو تكسير محتويات البيت... جالسة في حفلة العرس شاردة في تفكيرها. انطلقت زغاريد النسوة لاستقبال العريس بعد الحمام.. أم رابق هي أخت العريس الكبرى. بفضل هذه المكانة، عليها ان تتصدر الجميع لاستقبال اخيها العريس. لكنها لم تستطع ان تخفي دموع لوعتها على فلذة كبدها، فامتزجت دموع الفرح بدموع الالم.. ولم تعد تقدر على الاحتمال أكثر. فانهارت واغمي عليها. وبدلا من رش العطور على العريس .. انشغل الجميع بأم رابق ورشوا العطور عليها.. وعفو ظل مقيدا في البيت.

هذا ما حدث لها في يوم عرس اخيها وهو نموذج واحد فقط لحوادث متكررة يسببها وضع ابنها المعوق. حكت لنا القصة والدموع تنهمر من عينيها.«مللنا ونحن ننتظر حتى يفرجها ربنا ونجد لابننا مؤسسة او اي اطار آخر لحمايته»، تقول بلوعة.

مثل عفو هنالك الوف من الاطفال المتخلفين عقليا والذين لا يوجد لهم اطار يأويهم. هنالك من يقدر هذا العدد باربعة عشر الفا واربعمئة طفل في اسرائيل القسم الاكبر منهم لا يجدون اي اطار لهم. يعيشون في البيت رغم ادراك المسؤولين مدى خطورتهم على أنفسهم وعلى الاخرين. حول هذا القطاع من أطفالنا اقامت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية يوما دراسيا ، يوم الجمعة الماضي، وحضره العديد من أهالي الاطفال المعوقين. كان انفعال احدى الامهات التي حضرت هذا اليوم في أثناء مناقشتها يعكس مرارة وألم المأساة التي تعيشها كل الامهات. فيما بعد علمنا انها أم رامي.. من الناصرة وهي أم لطفل معوق يبلغ من العمر أربعة عشر عاما.. كبر في البيت وكبرت معه مشكلته.. وما يجمع أم رامي وام رابق، اضافة الى اعاقة طفل كل منهما، عدم ايجاد مؤسسة تحتضن ولدها رغم الخطورة التي يشكلها.

● فجأة شعرت بضربة قوية ●

استقبلتنا أم رامي.. والى جانبها شاب جميل طويل القامة لم تظهر على جسمه أية اعاقة. للوهلة الاولى تشعر انه انسان عادي، لكنه لا يتركك مع هذا الشعور لاكثر من ثوان معدودة. فيبدأ بحركات غريبة: يبصق على أرض. يمعط شعره ضرب على وجهه.. ثم عاد الى هدوئه. راح يلاطف والدته ويحدثها بلغته الخاصة والمألوفة عليها.. يقبلها.. ثم يعود ويهيج.. ويحاول الاعتداء على شقيقته الصغيرة. ثم ينبطح على الارض. الحبال هي لعبته المفضلة. يمسكها ويربطها ويشدها ثم يفكها.. لكن هذه اللعبة لم تستغرق معه أكثر من بضع دقائق. فيقف، يبصق، يمسك درابزين بلكونة البيت ويهزها بقوة حتى تشعر انها ستطير من مكانها.

«هكذا يعبر رامي عن مضايقته والامه»، تقول الوالدة وقد بدا الارهاق على وجهها وعينيها الذابلتين من قلة النوم والارهاق ليست كلمة. فمشكلة بكرها رامي تنعكس في كل دقيقة من حياتها.«تستطيعين القول انني منقطعة عن العالم الخارجي» تقول .. وتتنهد.«المشكلة بدأت بعد ستة أشهر من ولادته. عندما ارتفعت درجة حرارته الى أربعين نقلناه الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حيث كنا نسكن. وهناك قالوا لنا انه يعاني من التهابات في القصبة الهوائية. وبعد ثلاثة ايام من العلاج بدأت تصيبه حالات غريبة. فاصبح جسمه ينتفض بشكل غريب. وبعد أن استدعيت الطبيب ليشاهده اجرى له فحوصات وتبين انه يعاني من التهاب في غشاء المخ. هذا المرض ادى الى فقدانه السمع اضافة الى التأثير على كل تصرفاته. وهو اليوم لا ينام أكثر من ساعتين. فيمنعنا نحن ايضا من النوم.. آه ماذا أقول لك. لقد قهرنا في الحياة. كل ما شاهدتيه اليوم لا يساوي شيئا امام ما يفعله يوميا. تخيلي عندما يمرض، مثلا فمرضه يبدأ بارتجاج في جسمه واحمرار في عينيه، ثم يشقلب عينيه ويصبح لونه أزرق، ويرتمي على الارض، وعندما يهدأ.. أشعر كأنه توفي. فأصرخ لاجد سيارة مارة لتنقله الى المستشفى، وهذه الحالة حدثت معي عدة مرات، وأنا وحيدة في البيت. عندي بنتان اخريان سليمتان وتتعلمان في المدرسة. زوجي رحمه الله توفي اثر اصابته في حادث عمل قبل عشر سنوات وتركني لوحدي في هذا العذاب.. ماذا تريدين ان احدثك.. فصفحات الجريدة كلها لا تكفي لتسجيل مأساتنا. طفلي أصبح شابا. وفي جيله حتى لو كان سليما معافى يصعب على الاهل تحمل تصرفاته. فكيف الحال اذا كان معوقا.. انظري الى وجه شقيقته، هذه العلامات على وجهها بسبب اعتداءاته عليها.. ولم يفلت أحد منه. في أحد الايام، قبل عدة أشهر، شعرت بارهاق فاستلقيت على السرير وغفوت. وفجأة شعرت بضربة قوية على عيني أفقدتني الوعي. لقد قام بضربي بحذاء، بكل قوته، لم أصح الا وانا في مستشفى العفولة. لقد نقلني الجيران الى هنالك. فاصيب بياض عيني اليسرى بجروح لغاية اليوم تؤلمني.. وهنالك العشرات من قصص اعتداءاته.. لقد كسر خزائن الغرفة والسرير والكثير من محتويات البيت، وهو اليوم يشكل خطرا أكبر. انه اصبح في جيل المراهقة. وصار يعبر عما يفكر فيه حتى في قضايا الجنس أمام الجميع».

تتوقف الوالدة عن الحديث هنيهة وتقول:«أحاول ان اكون هادئة طوال الوقت.. وأبذل كل جهدي لاعامله بشكل عادي، ولكن هنالك امورا عندما يريد منها لا استطيع تحمله، وما يضايق اكثر انه يرغب في الخروج من البيت لكنني لا استطيع تلبية طلبه. فهو لا يعرف كيف يتصرف. وان أفلت من يدي يهرب.. وهذا يزيد من التوتر في وضعنا أكثر.. حتى في الطعام توجد مشكلة فهو يطلب طعاما من أنواع خاصة. ويأكل بكميات كبيرة والويل لنا في ذلك اليوم ان لم نجهز له ما يريده فيقلب البيت على رؤوسنا».

وأم رامي لم تترك بابا لحل المشكلة الا وطرقته لكنها لم تجد من يسمعها. «الاخت الكبرى(١٣عاما) تتحمل عبئا كبيرا من هذه المشكلة والعائلة كلها تعيش في وضع غير طبيعي».«من كثرة الارهاق اشعر ان بيني وبين الموت تفصل شعرة. فأضطر الى تعطيل ابنتي الكبرى عن الدراسة. فلا خيار امامي، مع انني اعلم ان هذا يعيق دراستها»، تقول الوالدة وتضيف:«ماذا أقول أكثر. هناك المئات من العائلات التي اعرفها تتألم مثلما اتألم ولكن لا أحد يسمعه».

● رامي ●



● عفو ●

● .. وعودة الى عفو ●

«في الليل صوت صراخه يصل الى الجيران ويزعجهم. وفي النهار يذهب اليهم ويقترب الى «البابور» وطنجرة الطعام عليه. وفقط في اللحظة الاخيرة ننتبه له. وفي البيت أيضا نجا من الموت هو واخوته عدة مرات، بسبب قلبه مدفئة الكاز واشعال النار». هكذا قالت ام رابق وهي ايضا من الناصرة. مأساة ابنها عفو بدأت منذ ولادته. فنقص الاكسجين ادى الى شلل في الدماغ.

اليوم يبلغ من العمر عشر سنوات ولا يزال يستعمل الحفاظات ويأكل الحليب بواسطة القنينة الخاصة بالاطفال ويرفض اكل اي نوع آخر من الطعام. وهو بحاجة يوميا الى ثلاثة أكياس من الحليب. يرغب في البقاء في أغلب الاحيان لوحده ولعبته المفضلة تقطيع علب الشوكولاطة الفارغة واللعب بها.

«حياتنا كلها عذاب وآلام.. في الصباح يذهب جميع أولادي واولاد الجيران الى المدرسة. يلبسون يأكلون يمرحون.. وعفو يجلس في البيت لوحده ولا يعرف ما يدور حوله.. هذا الوضع لوحده يوتر أعصابنا. زوجي نقلناه الى المستشفى عدة مرات بسبب توتر أعصابه. وابني البكر رابق (٢٣عاما) لا يستطيع ان يأكل أو يشرب في الكثير من المرات والامر يعيقه عن الدراسة. وفي بعض الاحيان كان المعلمون يطلبون حضورنا الى المدرسة لان رابق يضطر الى النوم في الحصة. فصراخ شقيقه في الليل منعه من النوم الكافي في تلك الليلة. وفي بعض الاحيان يغمى عليه بسبب رفضه الاكل.. ماذا أقول لك.. أترين هذا البيت الكبير كله، كنت اتمنى ان أعيش بغرفة واحدة وآكل الزيت والزيتون أفضل بمليون مرة من ان يكون لي طفل يتعذب ويعذبنا معه»، تقول أم رابق بحسرة.

وعفو أخ لثلاثة أولاد وبنتين أكبرهم في الثالثة عشرة من عمره وأصغرهم عمره ثمانية أشهر. والده يعمل سائقا في شركة «للبوظة». يخاف من كل شيء، حتى من ضوء فلاش الكاميرا. ورغم هذا فهو يشكل خطرا على اخوته اذ يقوم أحيانا بتكسير محتويات البيت والاعتداء على اخوته.. ووجوده في البيت عبء كبير على الجميع. شقيقه عمران (١٢عاما) يفضل ان يذهب الى مؤسسة «ليريح ويرتاح» يقول. ولكن رابق عندما علم اننا سنرسل عفو الى مؤسسة احتضنه وبكى.. ثم قال: حسنا ترسله بشرط ان يعود مرة في الاسبوع على الاقل»، تقول الوالدة. لكنها يئست من التوجه الى المسؤولين بطلب ادخال ابنها الى مؤسسة. فقد ارسلت رسالة الى مراقب الدولة قبل ثلاث سنوات وهو بدوره ارسل مندوبة للاستطلاع والتحقيق ووعدت: «سنجد حلا لهذه المشكلة». ثم ارسلت رسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي. وهو أيضا ارسل مندوبا. ورد بالكلمات نفسها.. ولكن لغاية اليوم لم تتلق جوابا من أحد.

«انهم لا يفهمون ماذا يعني وجود طفل معاق في البيت. هل يتحمل أحد طفلا في العاشرة من عمره يمرض بالاسهال مثلا؟! عندما يصاب عفو بالاسهال ابقى ثلاثة ايام بدون طعام.. حتى أخوته يرفضون الاكل. ليس هذا فقط. فهو يكسر الاثاث في الكثير من الاحيان، على الرغم من أنه يعتبر هادئا عموما. وأحيانا اضطر الى ربطه في السرير. وحتى هذا لا يساعد. ففي السنة الماضية كانت مدفئة الكاز في الغرفة وهو مربوط في السرير. فبدأ يزحف هو والسرير حتى وصل الى المدفئة وقلبها. فاشتعلت النيران في الغرفة. لكننا تمكنا من اخمادها دون ان تؤذي أحدا. عندها اضطررت الى تمسيك السرير في الارض».

.. «على أي حال، فمهما حكينا عن المشاكل تبقى المشكلة الاساسية عدم نقل عفو الى مؤسسة. ماذا أقول؟ مللت وأنا أقول الصبر هو الحل، لكنه لم يعد عندي صبر.

عراقيات

«المسز» تاتشر «المرأة الحديدية» طفشت

دق الحديد على الحديد واسمع له رنَّة

●لقد استقالت «المسز» تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا قبل اكثر من اسبوعين، وجاء من يستلم الحكم منها فلماذا اكتب عنها الان بالضبط؟

لأن هنالك في اسرائيل من يحذو حذوها ويفعل ما فعلت بالضبط، ذلك هو اسحق موداعي وزير المالية!

لقد حمّلت هذه المرأة، ذات اللسان الرقيق «دهن اللوزه»، الشعب البريطاني عبئا ثقيلا من الضرائب الواحدة تلو الاخرى ورفعت الاسعار ما شاءت، وتمادت في غيّها ما شاءت، وفي كل مرة كانت تظن ان الشعب البريطاني نائم «نوم العوافي»، فلماذا لا تستمر في اثقال كاهله؟ «لست بخائفة» قالت تاتشر، امريكا الى جانبي على طول الخط من الناحية السياسية فأنا لا اتركه صغيرة او كبيرة الا بالاتفاق معها او حتى (ودعنا نبالغ) بالامر منها. وقد ارادت «المسز تاتشر» ان تستمر في ضرب الشعب البريطاني حتى تراه يرتجف بردا في الشتاء وتجعله يكد ليل نهار ليسد الرمق، وهكذا استمرت تطرق بحديدها على رأسه، ظنا منها انه ساكت ونائم ودائخ فانهالت عليه بضريبة «الجمجمة» ـ الرأس.

تلك الضريبة التي كسرت ظهر الجمل، فهي ضريبة لم يشهد العالم كقساوتها، فأصبحت عائلة من عشرة أنفار تعيش في غرفتين تدفع من الضريبة اضعاف ما يدفعه مليونير يعيش في فيلا مع زوجته فقط.

فقامت القيامة وفار التنور وهاج الشعب البريطاني وهو الشعب الهادىء البارد وثار عن بكرة ابيه، لا يخاف هراوات الشرطة ولا الاعتقالات التي كانت بالمئات ولا بالجرحى الذين تصدوا لهذه الضريبة «كالحديد» ضد «المرأة الحديدية».

وهكذا شعرت تاتشر ان «حديدها» بدأ «يورم» ويسيل فقالت «لحد هنا وبس» فاستقالت، «روحة بلا رجعة».

اما ضريبة «الرأس» فقد ذكرتني بكلمات قرأتها في صغري في كتاب مقدس يهودي يعرف بـ «كلمات من الاباء» حيث تقول احدى فقراته ما يلي:

«لقد رأى جمجمة طافية على وجه الماء، قال لها، مثل ما طوّفت طوفوك، وآخر مطوفيك يطوفون».

فهل تفهم العبراني يا اسحق موداعي، وهل صادف ان قرأت هذا الكتيب الصغير بزمانك مرة أم انك لم تتعلم الا كلمات الشطط مثل التي قذفت بها رؤساء المجالس البلدية والمحلية سابقا والصحفيين في التلفزيون حين اجبتهم «ستخجلون بعد سنتين من اسئلتكم هذه البايخة»؟

فهل هذا كلام يا موداعي؟ قالت وزير.. يا وزيرا انك عرضت على الملأ برنامجا جهنميا سيسحق الطبقات الفقيرة وحتى المتوسطة الدخل، ويقضي على كل المكتسبات التي ناضل الشعب من اجلها سنين طويلة مثل الحد الادنى للأجور، كما تضمن برنامج الميزانية فرض الضرائب على الادخار، وزيادة القيمة المضافة من ٦٪ الى ٨٪ وغيرها من الضرائب، وكل ذلك بحجة الهجرة التي تأتي من الاتحاد السوفييتي، وها هي قضية الهجرة ترمى جانبا، فلا مأوى ولا عمل، وقد رأينا في شاشة التلفاز نماذجا منهم، وهذا الى جانب كون العديد من ذوي الشهادات العالية يشتغلون بغسل الصحون في المقاهي!

ان غطرستك يا موداعي فاقت كل حد حتى حدود المسز تاتشر التي على الاقل عرفت قدرها، بعد هياج الرأي العام، لمّت اواعيها واستقالت، اما انت فجلدك وجلد جميع اعوانك في الحكم هو جلد سميك. انك تتوهم وانت تحتقر مراسلي الصحف امام التلفزيون بأنهم سيندمون على اسئلتهم هذه بعد سنتين.. فهل ضمنت انك ستبقى وزيرا للمال في اسرائيل حتى ما بعد.. سنتين؟ ان الرأي العام يغلي ويثور ضد ضرباتك وبرامجك الاقتصادية التي تعتدي على لقمة العمال، وهو على استعداد للاضراب المفتوح كما حدث هذا الاسبوع بالرغم من انك تستعمل كل الطرق لمنعه، حتى عن طريق القانون!

رويدك يا من تظن ان حكمك سيدوم سنين اخرى! فها هي التحركات لحل ازمة الخليج سلميا تزداد، وسوف يأتي دورك يا موداعي ودور سيدك شمير سيأتي فورا، وستوضع القضية الفلسطينية على بساط البحث في المنظمة الدولية وفي اقرب وقت، فليس من الممكن ان يبت مجلس الامن في قضية واحدة تهدد السلام العالمي دون الاخرى التي تهدد هي ايضا السلام العالمي، وهي القضية الفلسطينية، فماذا سيكون مصير شعاراتكم الطنانة وعنادكم الموتور، انت وزملائك في حكومة اسحق شمير؟

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

(ابو الشريت)

صح ٱ٠٤

شعب فلسطين في التاريخ

● بقلم: الشيخ محمد الدسوقي ●

● الفلسطينيون من قبل ومن بعد كرماء ليس بإطعام الطعام فحسب بل بتضحياتهم ونضالهم ويجودون بدمائهم وارواحهم اذا كان هذا دفاعا عن حرية وطنهم وكرامتهم. وطبعا الجود بالنفس اقصى غاية الجود. فمنذ القدم وشعب فلسطين يقاسي من احتلال الغرباء لوطنه، لان فلسطين قلب العالم ومحط انظاره وهي ملتقى القارات الثلاث وهي العمود الفقري لمنطقة الشرق الاوسط، وقد كتب المؤرخون عن شعب فلسطين ما يلي: «ان لشعوب العالم ولشعب فلسطين هنا تاريخ طويل في الحروب والاحتلال والتحرير فشعب فلسطين الذي لم يخرج من بلاده، ليرى العالم جاء العالم لبلاده كي يراه هو، فقد رأى بجيوشه المتحاربة فوق وطنه جيشا بعد جيش وأمة بعد أمة تحكم بلاده ردحا من الزمن وتخرج لتأتي غيرها وهكذا فمن حملات الكلدانيين في البداية حتى الاتراك والبريطانيين في النهاية. كل هذا جعل من اهلها شعبا لا يئن من الجراح ولا يشكو من المصائب، شعبا تمرس في الكفاح واصبح اذا اصابته سهام تكسرت النصال على النصال. شعب جبار لا تهزم ارادته امام اي قوي مهما كانت قوته صابرا على المكاره مهما طالت لا نائيا بل متربصا، وهكذا كان شعب فلسطين ولا يزال مؤمن بكفاحه العادل وبنضاله الدائم في سبيل حرية وطنه وكرامته.

● الله اكبر صيحة الايمان والشجاع

الله اكبر هي صيحة القوة هي صيحة التضحية وهي ان شاء الله صيحة النصر وهي تعبير عن عدم الخوف من الاعداء وقائلها لا يخاف من احد ولا يخشى الا الله. فالله اكبر من كل كبير متغطرس الله اكبر واقوى من كل عنيد مكابر. هذه الصيحة الايمانية العظيمة تعطي قائلها وسامعها وقت المكاره قوة لا مثيل لها وشجاعة لا تعرف المخاطر مهما كان خطرها فهي صيحة النصر او الشهادة.

● بطولة الجبناء

عندما هاجم امناء الهيكل من المتدينين المتعصبين المسجد الاقصى دخلوه، مع العلم بان المحكمة العليا اصدرت في السابق قرارا يمنعهم من دخول المسجد. وقد وقف المصلون وجها لوجه امام العنصرية الحاقدة، امام الكراهية وامام الاستعلاء السخيف الذي يملأ نفوسهم، أمام مكابرين اغبياء يملأ الغرور «والفاضي» قلوبهم وعقولهم، وبدأوا باطلاق النار بكل اتجاه على المصلين العزل الذين اخذوا يدافعون عن انفسهم بحجارة ضررها محدود. وعندما هبت جماعة من حرس الحدود فبدلا من ان يعملوا على تنفيذ قرار المحكمة العليا ويخرجوا امناء الهيكل خارج ساحة الحرم لو فعلوا ذلك لكانت الخسائر قليلة جدا ـ انحازوا اليهم وهاجموا «جيوش المصلين» «وبشجاعة نادرة» اقتحموا صفوفهم وقتلوا العشرات وجرحوا المئات واسروا الباقين. يا لها من بطولة خارقة تقشعر منها الابدان وتشمئز منها النفوس ويأباها كل انسان فيه ذرة من ضمير ولكن اين الضمير واين الانسانية من هؤلاء.. بعد المشرق عن المغرب، وبحجة مضللة واهية لا تنطلي على احد حجة لتبرير الاعتداء، حجة رجم المصلين اليهود في حائط المبكى ولكنني لم ار احدا من المصلين اليهود اصيب بجراح ولم ار الحجارة التي ادعوا انها سقطت على المصلين اليهود. والحجارة الكبيرة التي كانت في ساحة المبكى الله اعلم من وضعها وهي حجة لتبرير الاعتداء على المصلين المسلمين كما انه لا يستطيع احد ان يرمي حجارة كبيرة كهذه من بعد كهذا. ولكل حقد واستعلاء رقص هؤلاء على دم الشهداء والجرحى وطربت نفوسهم واخذوا يطبلون ويرقصون ولا اعرف من اين جاءوا بهذه الطقوس وانا متأكد بأن الدين اليهودي يمنعهم من ذلك لأنه جاء في التوراة «لا تقتل» ولهذا فانهم قد خالفوا امر التوراة. كما وانني لا اجد سببا لهذا الاستعلاء غير انهم يفكرون بعقلية انهم شعب الله المختار وابناءه وأحباءه وهم وحدهم الذين يستحقون الحياة وغيرهم غرباء «غوييم».

وانا الان لا اريد ان افاخر او حتى اقارن ولكن للحقيقة والتاريخ اقول: ان الامة العربية ليست بحاجة لشهادة من احد كي يعرف قيمتها وتراثها الحضاري. فالحضارة العربية هي من ارقى الحضارات في العالم وهي التي حفظت حضارات العالم القديم من الزوال وترجمتها وصححتها، فقد كانت بغداد ودمشق والاندلس مهد الحضارات وكانت تعج بالعلماء والمتعلمين والباحثين. فقد كانت شوارع هذه المدن مرصوفة مضاءة بينما كانت شوارع لندن وباريس مظلمة موحلة ويعم اهلها الجهل والفوضى، وقد ورثت الدول الاوروبية الحضارة العربية، وعليها ارتكزت جميع الحضارات في العالم، وكلمة عربي معناها فصيح ذكي وسموا عربا لأنهم اذكياء بالفطرة والعربي قوي بطبيعته ولكنه مسامح كريم، اصيل لا يعرف الغدر ولا المخادعة. العربي شهم امين شهير باخلاقه وشرفه وكرامته، وقد مدح الله سبحانه هذه الامة بقوله تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس». هذا هو تاريخ الامة العربية نعتز به ولا نستعلي به على احد.

● نشيد الشهداء

اشهدوا يا ناس على ظلم الناس، اشهدي يا شعوب امتنا العربية بأن شعبكم العربي الفلسطيني الاعزل الا من سلاح الايمان والتصميم، يتلقى الرصاص بصدره بكل شجاعة وإيمان، راضيا مرضيا ويقدم الشهداء قافلة بعد قافلة، دفاعا عن وطنه واوطانكم، وعن حريته وحريتكم، لان كرامتكم وحريتكم مرهونة بحرية وكرامة الشعب الفلسطيني. ونحن وانتم نسمع صيحات اولئك الرجال: الله اكبر يتردد اصداؤها في جميع انحاء العالم دون خوف ولا وجل وهم يدافعون عن انفسهم وكرامتهم ووطنهم، هؤلاء الرجال الشباب لا يحسبون للموت حسابا ويستشهدون وهم راضون، وما اكثرهم، وسيكتب التاريخ باحرف من نور بطولاتهم الخارقة، وعندما يرفعون على اعناق اخوانهم واصدقائهم في طريقهم الى مثواهم الاخير فلا بكاء ولا صراخ ولا عويل بل يهتف المودعون: الله اكبر يا بلادي كبري الله اكبر فوق كيد المعتدي وكأني بالشهداء فوق الاعناق يهتفون: يا ظلام القبر خيم اننا نهوى الظلاما/ ليس بعد القبر الا فجر مجد يتسامى. نحن هنا نسمعهم، فهل انتم، يا موظفي وزارة الخارجية الامريكية بدرجة رؤساء وملوك وامراء. انت يا حاكم مصر ويالي حفنة الحكام والمشايخ هي تسمعونهم ام انتم صم بكم لا تفقهون؟

(الطيبة)

«القبعة والنبي» لغسان كنفاني على خشبة المسرح الفلسطيني

● عادل الترتير في مشهد من مسرحية «ولما انجنينا» ● (صورة من الارشيف)



● القدس - «و.ص.ف» - تعرض مسرحية «القبعة والنبي» على خشبة المسرح الفلسطيني للثقافة والفنون (الحكواتي سابقا) من انتاج فرقة «صندوق العجب» واخراج اكرم المالكي وهي من تأليف الروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني.

ويدور محور المسرحية حول فكرة صراع القيم والمبادىء مع كل الظواهر السطحية والقيم السائدة في المجتمع. وتتحدث عن رجل يدافع عن فكرته وحلمه وطموحه المتمثلة «بشيء» غريب وهذا الشيء يأخذ شكل قبعة حيث قام الممثل عادل الترتير باداء الدور الصعب والمكثف للرجل موضوع الصراع.

وكان استخدام المخرج اكرم المالكي للمؤثرات الصوتية والموسيقى عاملا اساسيا ومهما في اخراج المسرحية التي كانت فكرتها على تشابك وتعقيد نابعين اصلا من النص الروائي. ولعبت هذه المؤثرات دورا فاعلا في تحريك الصراع الداخلي للشخص الذي تدور حوله المسرحية.

وفي حديث لوكالة فرانس برس مع المخرج قال اكرم المالكي «اننا نرى رجلا داخل دائرة صراعات. وتتدخل القيم السائدة في صراعه بكل ما تحتويه لوانين السوق وقوانين اللعب من اجل تهديده واغرائه احيانا اخرى للتخلي عن الشيء» او القبعة التي تمثل له كل شيء جميل في حياته».

واضاف المالكي «يصعب اعطاء عمل من هذا النوع تفسيرات رياضية او منطقية. فللعمل ابعاد كثيرة يتفاعل بعضها مع البعض الاخر. والعلاقات متشابكة. ففي لحظة يمر الشخص في صراع مع ذاته في صراع مع المراة. والصراع هنا متغير ومتنام. انه كالبركان داخل هذا الشخص».

وعن اختيار النص اوضح «انها توجد معايير لاختيار النص او التجربة. واحد هذه المعايير مدى ملاءمة النص للواقع المعاش ومدى قدرته على طرح الصراعات داخل هذا الواقع ومعالجته من اجل المساهمة في تطوير المجتمع نحو الافضل».

وتابع «واذا وجد هناك نص محلي يمتاز بالعمق في تناول المشكلات المعاشة فلن نبحث عما هو ابعد من ذلك».

وكان ديكور هذا العمل الصعب موفقا في ايصال الفكرة. واوضح المخرج «حاولنا من خلال الشكل ان نصور الصراع وكأنه داخل هذا الانسان في كينونته وذاته وعقله واحساسه».

وعن مسرح «صندوق العجب» قال الممثل عادل الترتير «ان المسرح تأسس في اواخر عام ٧٥ بعد تلاشي فرقة بلالين التي تأسست عام ٧٠ وشاركني في المخرج فرنسوا ابو سالم والفنان مصطفى الكرد وانيس البرغوثي وكانت اول محاولة للتفرغ كمسرحيين. الا ان الظروف المحيطة حالت دون مثل هذا التفرغ فتفرقنا على المسرح فنانون وممثلون اخرون».

واضاف الترتير ان «معظم اعمال مسرح صندوق العجب هي اعمال مرتجلة لكنها بنيت بشكل جماعي وباسلوب الخلق والمشاركة الجماعية تمثيلا واخراجا».

اما المخرج اكرم المالكي فانهى دراسته عام ٨٠ في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، وشارك في تأسيس «مسرح الرحالة» وقدم مجموعة اعمال تمثيلا واخراجا بينها مسرحية «الديكتاتور» و«الرجال لهم رؤوس» و«الكاتب والشحاذ» و«الاعمى والاطرش» و«القبعة والنبي» وغيرها.

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● في يوم شتوي، والمطر حابس والدنيا شوب، مر مسعد اسعد الديراوي بكوسلة «مشروب الفتاة» لصاحبه سبع الروزو الملقب بـ«ابو الاسود الدؤلي»، لأنه لا يحكي الا نحوي. فعزم عليه كباية صودا. فأجاب:

- حمار من غير صودا عيشتنا سودا.

وساق بسطته في شارع «درويش»، وانت طالع في شارع صهيون على ايدك الشمال بجانب الراهبات. واستوقفته جمهرة من الاولاد المتحلقين حول «ديكين» ماسكين بخوانيق بعضهما البعض. فصاح:

- سماح بين الكلاب الملاح!

فادعى الاول:

- عمرك وقال «طيارة حرامية/ تحت السيف مرمية/ افتح باب وسكر باب/ وارم طلال بين الكلاب».

فأجاب الثاني:

- عيّرته لأنه سائق «داشي مدوّر عَ البيكار/ هي العدسة، يا حمار/ شو هيّه»!

- وهل عرفتها!

- طبعا! البندورة. وغنيت له: «ابو طلال مين شافو/ حامل مرتو عَ كتافو/ حاملها ودابر فيها/ من خوفو تيعشيها/ ان جاعت تاكل دقنو/ وان شبعت تمسح فيها».

وغشغش الديراوي من حدقنة الاولاد. ووزع عليهم مصاري حتى يشتروا ملبسا ويوصلوا رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

سب السبب!

كتب فواز النشاز:

لقد اتسبهت، يا استاذ، مع جملة من انسبوا، وبدون حق. صحيح ان الولد العاطل بيجيب لاهله المسبة، لكنني، كما تعلم، آدمي وعاقل والبس «ودبع» بيأكل عشاي.

واقترح على كل من يشتم جماعة القلب راحته ان يضيف الى مسبته: حيد عن المهذبين.

والحكاية وما فيها اني كنت راجعا على البيت. في ساعة متأخرة من الليل، مع مجموعة من اولاد صفي، بعد ان حضرنا فيلما سينمائيا في نادي المستدروت، ببلاش، احضره مسؤول النادي ابو اربع عينين بمناسبة زيارة احد الزعماء، لا اعرف اسمه، الى بلدنا.

وعلى الطريق فتح الاولاد بالغناء:

«سعاد السعدانة/ نطت عَ الخزانة/ واكلت الفارة/ وخلت البسة جوعانة».

فطل علينا ابو صبحي السبّاله عن سطيحة عليته، ونزل علينا بالبصاق والمسبات من الوزن الثقيل. فهربنا.

وفي الصباح قامت دبة الصوت في بيت جارتنا الدبوس ابو عقل ترس.

ووركضت امي وخالتي وارتفع الصراخ. ولم يتخلف والدي، وانا خلفه.

وكان جارنا نازلا سلخا بزوجته بقضيب شمّيط، لانها لم تشتر له قنينة عرق «ابو غزالين» عيار خمسين، ليكسر سمها على الصبح.

فأمسك والدي بخوانيقه، وبطحه على الارض، ورفش في كرشه وقال:

- انا متحلف لك، وبدي افش غلي فيك، من يوم ما حسيتني عشان كفلتك ولم تسدد المصاري للبنك، يا كافر، يا سكرجي ولضّاعي.

ونطت الدبوسة زوجة الدبوس في وجه والدي، مثل الشبهة، وصاحت:

- انقلعوا من بيتنا، وسيبونا بحالنا.

فقالت امي بغضب:

- نطت الفارة من السقف. فقال البس: الله.. الله!

فأجابت: اسلم منك، والف خير من الله. تعال، يا ابو فواز، خليه يهري جلدها. قال على رأي المثل «يا داخل بين البصلة وقشرتها! ما بينولك غير ريحتها».

ورروحنا على بيتنا. وقعدنا نشوي جناحات دجاج رخيصة، اشتراها والدي بسعر الجملة، مع بصل يابس.

فدخل علينا «ابو الجواريش» وسأل:

- تشتغل، يا ابو فواز؟

- في اي شغل؟

- في المجاري.

فأعلنت خالتي:

- الشغل مش عيب! (اشتغل في الوسخ، ولا تعتاز الوسخ).

فزعق والدي:

- طبقي، يا وليه، على عسلاتك، وعبرينا سكوتك.

وزعلت خالتي، وصارت تبكي على حظها ومعيشتها، لانها تبنت، وقاعدة تحت رحمة والدي وجطته المحمضة.

وحزنت امي على حزن خالتي، ولاحظت لوالدي:

- ايوه، يا ابو فواز، الحجة نجيبة قصدها تقول «العب بالمصفص تيجي الطيّارة».

ورفعت طرف منديل خالتي ووشوشتها:

- مستاهلة! حلي لساني وانا انبه عليك «اللي بيتدخل في ما لا يعنيه يلقى ما لا يرضيه».

وبعد ان شتم غورباتشوف والبيريسترويكا التي جعلته، هو الذي يعيش مقدار خمس ساعات في الطيارة عن موسكو، عاطلا عن العمل وزادت عليه الضرائب، وافق والدي على العمل في المجاري حتى يكسب مصاري ويشتري لنا اواعي جديدة وحلويات ولوازم زينة شجرة عيد الميلاد.

واستعدادا لعودة والدي من يومه الاول في عمله الجديد، اسرعت والدتي لتهيئة شراب البيلسان.

ووالدتي معدلة وملبقة، مثل جميع نسوان الفقراء. وتجمع وتنشف جميع انواع الزهورات والنباتات، النافعة للطبيخ والتطبيب.

وامي شاطرة في تحضير شراب زهر البيلسان الذي تقطفه بعد ما يفتح ويصير كبير، وريحته بتشرح القلب. وبتنشفه، مثل القتنة. وبتخليه للشتاء. وبتغليه مع عرميش الكرز الجافة وزهرة الختمية وبابونج وزوفا. وبتصفيه. وبتسقينا اياه، بسبب وبدون سبب، لانه صحي وبيزيل التعب. وبداوي اللحة والقرحة والسعال الديكي.

وما ان ارتفع صوت والدي، في صحن الدار: يا ساترا حتى هرعت والدتي حاملة مشربية الشراب، وناولتها لوالدي، واطلقت «اوبها» فلسطينية معتقة:

«قالوا غزالك تغير/ قلت ما شا الله/ ومثل خلقة غزالي/ ما خلقش الله/ كل البساتين تزهر/ في السنة مرة/ الا خدودك غزالي/ دايم الدوم محمّرة».

وفاة الممثلة تمارا دي بروا عن ٣١ عاما

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - افاد احد اصدقاء الممثلة تمارا دي بروا التي لعبت دور اي تي (الكائن القادم من الفضاء) في السينما ان الممثلة توفيت الاربعاء الماضي في لوس انجلوس عن ٣١ عاما.

واضاف كين مالي الذي اعلن النبأ، ان الممثلة التي لا يتجاوز طولها ٨٩ سنتيمترا توفيت في احد مستشفيات هوليوود اثر مشكلات في جهاز التنفس والقلب.

وكانت المرأة الشابة بدأت مهنتها على خشبة المسرح قبل الانضمام الى مجموعة المغنين «ميدغلايز» عام ١٩٨٠. واكتشفها السينمائي ستيفن سبيلبرغ خلال احد عروض هذه الفرقة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٤) * * *

● اعداد: ماري شحبرات - حيفا ●

افقيا:

١ - لاعب كرة قدم عالمي

٢ - عاصمة اوروبية - اسم اطلق على عدة ملوك - شهر هجري

٣ - عملة اسيوية - هرقل (مبعثرة) - يشاهد - تبع

٤ - مطربة فرنسية راحلة - أنهِ (القضية ما) - يعجل

٥ - النيل (معكوسة) - فنانة مصرية قديمة

٦ - ولاية امريكية (معكوسة) - احرف متشابهة

٧ - اديب لبناني راحل

٨ - بقيد (معكوسة) - نوع صواريخ - امارة اوروبية

٩ - حالك - فندق - تبغيان

١٠ - علقم - صواب - احبه

١١ - درب (معكوسة) - مندوب صحفي - مصر

١٢ - الدامس - شال

١٣ - استنشق - مسرحية لفيروز - كُبرنا

١٤ - من اشد - ممثل مصري

١٥ - مخرج لبناني - قطر اوروبي

عموديا:

١ - شاعر جاهلي - أبي

٢ - قطر اوروبي - الاسم الثاني لزعيم عربي - وهب

٣ - بحر - طاب - يضمر - طبيب (معكوسة) - ماء الحياة

٤ - هداف كأس العالم (عام ٨٦) - الاسم الاول لشاعر جاهلي

٥ - ينتمون الى زمان ماض - فسّرت

٦ - كازينو - قطر اسيوي - ماتت زوجته

٧ - في المقدمة - مطربة عربية - مجاوز

٨ - سقي - مطرب لبناني - اسم موصول

٩ - مدينة مصرية - للتنبيه - عاصمة اوروبية

١٠ - صاحبة متحف الشمع

١١ - غيمة - ممثل مصري

١٢ - حرف جر (معكوسة) - جزيرة بالمتوسط - جمع بئر

١٣ - فيلسوف عربي - نعم (بالروسية ومعكوسة) - مفاتن

١٤ - الرقم - تام - مدينة فرنسية

١٥ - من الالوان - يعرفون - وقانا

* * * حل لغز رقم (١٧٣) * * *

افقيا:

١ - فاتن حمامة

٢ - ثار - مسترشد

٣ - احمد شوقي

٤ - دار - آآ - نا

٥ - ال - مارد - بر

٦ - بقل - يم

٧ - اسعاد يونس

٨ - طلال مداح

٩ - ن م هـ - يعانزا

١٠ - شاهية - مفيد

عموديا:

١ - فريد الاطرش

٢ - أثقال - سلمى

٣ - تنوّر - يعاهد

٤ - مقال

٥ - حد - الدمية

٦ - مسار - بدع

٧ - اتحاد - والد

٨ - مرّا - يتحلى

٩ - هش - سمين - لو

١٠ - دثار - جام

اهل الفن

● وليد توفيق ●

● امضى المطرب وليد توفيق بضعة ايام في فرنسا في أعقاب احيائه لحفلة فرح كبرى في دمشق، ثم عاد الى القاهرة ليبدأ الغناء في فندق شيراتون الجديد.

● راغب علامة ●

● يعود المطرب راغب علامة الى لبنان بعد ايام قادما من فرنسا، وفي نيته الموافقة على احياء حفلة غنائية في العاصمة بيروت داخل احدى القاعات الشتوية.

● ماجدة الرومي ●



● بقي الموسيقي احسان المنذر في أميركا بعد ان كان قد رافق المطربة ماجدة الرومي وفرقتها والتي عادت لتقيم في قبرص بانتظار حدوث الاستقرار الشامل في لبنان لتعود اليه نهائيا. اما أحسان المنذر فانه فضل البقاء في امريكا.



● الاربعاء - ٩٠/١٢/٥ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)

١٨,٣٢ - بيل وسبستيان - برنامج الصور المتحركة للاطفال

١٩,٠٠ - «الزراعة العصرية»

١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)

١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية

٢٠,١٥ - «مختصر مفيد»

٢٠,٢٥ - زاوية اللغة العبرية

٢٠,٣٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢١,٠٠ - رياضة

٢٢,١٥ - «الامو بيه» فيلم سينمائي يتناول الفيتناميين المؤيدين للولايات المتحدة وهجرتهم اليها بعد الحرب ومعاناتهم من العنصرية التي واجهوها هناك.

٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

٠٠,٢٧ - «نوكتورنو» - فصول غنائية - فيلم وثائقي

٠١,٢٥ - نهاية الارسال

ماجدة الخطيب:

الغربة عن مصر عمقت احساسي الوطني.. فانتجت فيلم «الانتفاضة»

*.. لكن غيبتي عن مصر لن تطول.. فهي اغلى علي من الزوج والابن. سأقيم مسرحا عربيا في باريس.. وقد اخذت موافقة وزارة الثقافة الفرنسية على ذلك *

● حوار: د. عبد المنعم سعد ●

● «مصر مولدي.. مصر وطني.. مصر حبي».

بهذه العبارة الجميلة بدأ الحوار مع الفنانة الكبيرة «ماجدة الخطيب» التي عاشت سنوات الغربة بعيدا عن مصر، في واقع فرض عليها رغما عنها.. فالقدر وحده، هو الذي قرر مصيرها.. فهي في النهاية لا تملك التمرد في امر لا تملك فيه شيئا!!

وعاشت النجمة الكبيرة في الغربة، وصيحة في الصدر تضج الما. انه عذاب.. وجل ان يدعى عذابا. فقد كان احتضارا متواصلا طويلا.. عاشت ماجدة العذاب نفسه.. هل دمرت رياح الحقد مشاعر الشفقة في النفوس النبيلة؟.. ان العمر اقصر من ان يحتمل ما حدث!.. وكانت وحشة الايام الرتيبة، ان مصر البعيدة عنها، هي عطر الحياة في هدأته الجميلة.. البعد عنه غربة فتاكة، وفراغ كئيب!! بدأ الحوار بيني وبينها.. وملامح الحزن في عينيها:



● ماجدة الخطيب في لقطة معبرة من احدث افلامها «الانتفاضة» الذي عرض في مسابقة «ايام قرطاج» في تونس ●

● قلت لماجدة الخطيب: المتتبع لادوارك في السينما المصرية.. يرى ان هناك فرقا بين ادوارك في الافلام التي انتجتها وادوارك الاخرى.. لماذا؟

- قالت: لأنني اقبل اي دور من انتاج الغير ما دمت مقتنعة بموضوع الفيلم. اما حينما انتج فانني انتج افكاري التي تفرض نفسها وتؤرقني وتشغلني.. وهذا واضح تماما في الافلام التي انتجتها.. ثرثرة فوق النيل - حب تحت المطر - زائر الفجر - ابن تحية عزوز - الهروب من الخانكة.

● واين انت منذ دورك الرائع في «الهروب من الخانكة»؟

- انا في غربة عن وطني الحبيب مصر.. غربة اجبارية وفي نفس الوقت من اختياري انا..

● كيف؟

- منذ اكثر من ٣ سنوات صدر علي الحكم بالسجن لمدة عام غيابيا.. وكنت وقتها في قبرص.. واستأنفت الحكم ولم ينظر في أمر الاستئناف حتى الان.. وكان امامي احد امرين: ان اعود الى مصر لأخوض تجربة السجن مرة اخرى وهذا ما لن احتمله.. او اظل بعيدة عن مصر حتى ينظر في أمر الاستئناف.. وبالطبع اخترت الا اعد لمصر.. ولكن في نفس الوقت كانت غربتي اجبارية ولظروف خارجة عن ارادتي انا لم اهرب من مصر.. وانا مصرية ابا عن جد.. قد أحن لزيارة باريس من وقت لآخر.. ولكن لن تكون باريس وطنا آخر يغنيني عن وطني الحبيب مصر.. بل وليس هناك اي بلد آخر يعوضني عنها فالوطن اغلى شيء لي الوجود.. اغلى من الزوج.. والابن.. وكل شيء.. سأعود لمصر عاجلا او آجلا لأمتثل لأمر القضاء بعد نظر الاستئناف في القضية.

● وكيف كانت حياة الغربة في باريس؟

- فكرت في افتتاح معهد للتمثيل بنظام الدراسات الحرة.. وحصلت على موافقة وزارة الثقافة الفرنسية.. التي وفرت لي مبنى مكونا من ثلاث غرف وصالة.. وبدأت الدراسة فيه بمجموعة من ٢٤ طالبا من مصر وتونس والمغرب والجزائر.

● وما هو الغرض من هذا المعهد؟

- اتاحة الفرصة امام المواهب العربية في التمثيل لصقل مواهبهم.. وتأسيس فرقة مسرحية عربية في باريس تحت اسم «استوديو الممثل».

والجدير بالذكر ان صاحب فكرة استوديو الممثل هو المخرج الامريكي العالمي «إليا كازان» الذي أسس معهده في نيويورك وتخرج منه العديد من الفنانين والفنانات في مقدمتهم مارلون براندو ومارلين منرو.. وما يزال المعهد يحمل اسمه حتى الان ويواصل تخريجه للفنانين.. وآخرهم الفنانة «داتا فاناواي».

● وكيف سارت الأمور في المعهد؟

- بعض خريجيه اشتركوا معي في ادوار ثانوية بفيلمي «الانتفاضة» ولم يتحقق حلمي الكبير في تكوين الفرقة المسرحية العربية.. وان شاء الله بعد انتهائي من تصوير الفيلم.. والمسلسل التلفزيوني الذي اعمل فيه الان.. سوف استأنف نشاطي في هذا المعهد وعلى أسس جديدة..

● كيف؟

- المعهد تحت اشراف وزارة الثقافة الفرنسية ويعطي شهادة معتمدة من الوزارة لخريجيه.. لذلك لا بد من وجود هيئة تدريس متخصصة بالمعهد.. وبرنامج نظري وعملي مدروس يحقق الهدف من انشائه..

● حدثينا عن دورك في فيلم «الانتفاضة»؟

- اثناء سنوات الغربة في باريس فكرت أنا واخي - احمد الخطيب - ان انتج فيلما عن مذابح «صبرا وشاتيلا» ولكن فترة الاعداد للفيلم طالت بسبب ظروفي الصحية الى ان وقعت احداث الانتفاضة وفرضت نفسها كواقع جديد على القضية الفلسطينية.. وكان ولا بد ان نتحرك في اتجاه المتغيرات الجديدة.. وكانت فكرة فيلم «الانتفاضة» الذي كتب له السيناريو والحوار واخرجه ايضا احمد الخطيب..

ثم استطردت ماجدة الخطيب قائلة: القضية الفلسطينية في وجدان كل عربي.. ولكن اصدقك القول بأن سنوات الغربة عن وطني مصر ساعدتني على تعميق احساسي بالدور.. صحيح ان موضوع الفيلم يدور حول ضياع فلسطين.. ولكنني استشعرت وانا اؤدي الدور حرماني وبعدي عن وطني انا.. مصر.. وشوقي الى العودة الى ترابها الغالي.. فلم تغب مصر عن خاطري لحظة وانا امثل هذا الدور..

وتواصل ماجدة الحوار.. ودموعها تتساقط على خديها:

- وكما انني سأعود حتما الى وطني مصر.. اتمنى ان تعود فلسطين الى اهلها..

● واترك الفنانة الغائبة «ماجدة الخطيب» وهي تستعد للرحيل من تونس الى منفاها الاختياري.. وسيبقى حنين ماجدة الى مصر والعودة اليها هو الامل الذي تعيش من اجله!!

(عن مجلة «السينما والناس» عدد ٢١٤)

بين الامواج

● بقلم: اخلاص اغبارية

الحزن الأخرس يقتلني.. يا امي
وجثة طفل بالتابوت تفزعني
البحر يلطم، يضرب صدره
فتبكي السماء الدموع مطرا
يشارك الخريف في الاحزان
الاشجار تنتف اوراقها
والقائد يحوم حول جريمته
فهناك جثة وسط التيارات
يلعب بها البحر
لعب القدر لعبته فأماتها
بين امواج

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

العضو الشيوعي في بلدية عكا يقدم مطالب السكان

● عكا - اجتمع المجلس البلدي الجديد في جلسته الاولى الاحتفالية مساء الثلاثاء ٦٥/١١/٢٠ بحضور المئات من الضيوف وسكان المدينة اليهود والعرب.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق رمزي الخوري عضو المجلس. فطالب اعضاء المجلس بأن يعملوا على حل المشاكل المزمنة التي تؤلم سكان المدينة والتي اهمها حل ازمة السكن ونقل سكان البيوت الخطرة الى بيوت انسانية وان لا تنتظر انهيار البيوت وحدوث الكوارث كما حدث في شباط الماضي. كما طالب بأن يقف المجلس ضد كل تحريض قومي او طائفي، وان يعمل على توثيق روابط التآخي بين السكان اليهود والعرب.

وطالب بالعمل على نظافة المدينة والانارة في الشوارع وازالة بقايا الردم من عكا القديمة وعمل حدائق بلدية وملاعب للاطفال وملاعب رياضية للشباب، وكذلك العمل على تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني على كل التلاميذ.

(«الاتحاد» ٣ كانون الاول ١٩٦٥)

دريد ونهاد.. معا من جديد في التلفزيون

● يقوم المخرج السوري انور قوادري بأعداد تجربة جديدة في عالم التلفزيون، اذ انه يصور قصة دريد لحام ونهاد قلعي مسرحيا وتلفزيونيا وسينمائيا منذ لقائهما الاول وحتى مرض نهاد الذي ادى الى الانفصال الفني في ما بينهما.

هذا العمل التلفزيوني من اعداد نادر اصفهاني، وهو سيسجل عودة نهاد قلعي الى الأضواء حيث سيروي الحكاية بنفسه. ويتخلل السرد مجموعة مقاطع من اشهر اعمال الثنائي دريد ونهاد، سواء في السينما او المسرح او التلفزيون، اضافة الى لقاءات وتعليقات وحوارات مع بعض الفنانين الذين شاركوهما اعمالهما الفنية، مثل رفيق السبيعي، هالة شوكت، زياد مولوي، وأيضا بعض الذين ساهموا في انطلاقتهما مثل لمحسين قوادري والذين عاصروا اعمالهما كالناقد رفيق اتاسي.

وحتى الان، تم انجاز الحلقتين الاوليين من المسلسل وحملتا عنوان «اللقاء» و«الثاني».



● دريد لحام مع المخرج انور القوادري اثناء التصوير

المفوض الاوروبي يحذر:

الوضع في المناطق العربية المحتلة «أقرب الى الكارثة»!

● انخفاض الناتج الداخلي بنسبة ٤٠٪ واتساع البطالة جراء استمرار الانتفاضة والازمة في الخليج وقيود سلطات الاحتلال على تحرك سكان المناطق ●

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - عن «و.ص.ف» - اعتبر المفوض الاوروبي المكلف بشؤون السياسة الشرق اوسطية، ابيل ماتوتس، امس (الثلاثاء)، في بروكسل امام وزراء خارجية المجموعة الاوروبية، ان الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بات «اقرب منه الى كارثة».

وصرح المتحدث باسم اللجنة الاوروبية الذي نقل اقوال ماتوتس ان الناتج الداخلي الخام في الاراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة انخفض خلال الاشهر الستة الاخيرة بسبب ازمة الخليج والانتفاضة بنسبة تتراوح بين عشرين واربعين بالمئة.

وادت عودة المهاجرين من العراق والكويت اضافة الى انخفاض صادرات الاراضي المحتلة وتراجع المساعدات التي كانت ترسلها بلدان الخليج الى توجيه ضربة قاسية الى اقتصاد الاراضي المحتلة الذي كان يعاني اصلا من مشاكل كثيرة. كما عانت الاراضي المحتلة من انخفاض قيمة العملات المتداولة (الشيكل الاسرائيلي والدينار الاردني) وازدياد نسبة البطالة المرتبطة بعودة المهاجرين والصعوبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام انتقال العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل.

واضاف ماتوتس ان المدارس والمستشفيات باتت مهددة بالاقفال بعد تراجع الهبات المالية التي كانت ترسل من بلدان الخليج.

وعرض ماتوتس حصيلة بالاعمال التي قامت بها مجموعة الدول الـ ١٢ لمساعدة الاراضي المحتلة. وتصل المساعدة المباشرة هذا العام الى ستة ملايين وحدة نقدية اوروبية وسترتفع العام المقبل الى ما بين ١٠ او ١٢ مليونا مقابل احد عشر مليونا للفترة الممتدة بين ١٩٨٧ وعام ١٩٨٩. وكانت قمة ستراسبورغ الاوروبية قررت قبل عام مضاعفة المساعدة المخصصة للاراضي المحتلة قبل نهاية العام ١٩٩١.

كما ان الصادرات الزراعية المباشرة من الاراضي المحتلة الى دول المجموعة الاوروبية (نوع اخر من المساعدة) ازدادت خمسة اضعاف منذ بدئها قبل عامين.



● أحد شوارع دكا، امس الثلاثاء: آلوف البنغلاديشيين ينادون بسقوط حكم أرشاد.
(صورة من «و.ص.ف»)

مؤتمر نواب روسيا يوافق على الملكية الخاصة للاراضي

● موسكو - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن المؤتمر غير العادي لنواب اتحاد روسيا اعلن، امس الاول (الاثنين) تأييده للملكية الخاصة للاراضي اثر اربعة ايام من المناقشات المكثفة.

وقد تم اعتماد هذا البند بغالبية ٦٠٢ صوتا مقابل ٣٦٩ صوتا وامتناع ٤٠ عن التصويت.

الا ان هذا الاجراء مرفق بقيد هام وهو عدم امكانية اعادة بيع الاراضي الخاصة قبل عشر سنوات وللدولة وحدها ممثلة في مجالس السوفييت او المجالس البلدية المحلية.

غدا، الخميس، الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في مصر:

المعركة حامية الوطيس بين مرشحي الحزب الحاكم وبين المرشحين الوطنيين

* سينتخب ٣٦١ مقعدا متبقيا من اصل ٤٤٤ مقعداً *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى، مساء الاثنين (١٢/٣)، ان ١٨٣ نائبا من اصل ٤٤٤ انتخبوا في ختام الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي في مصر.

واوضح الوزير، في مؤتمر صحفي، انه جرى انتخاب ١٤٤ من اعضاء الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) و٣٨ من المرشحين المستقلين ومرشح واحد للمعارضة.

اما المقاعد الـ ٣٦١ المتبقية فسينتخب شاغلوها في الدورة الثانية غدا، الخميس.

واضاف اللواء موسى ان نسبة المشاركة في الدورة الاولى بلغت ٤٤,٩٥ في المئة (٧,٤) ملايين مقترع من اصل ١٦,٢ مليون ناخب). واكد ان نسبة المشاركة كانت اكبر في المناطق الريفية.

واشار الوزير الى ان حوادث وقعت اثناء الاقتراع في ٢٧ مكتبا انتخابيا من اصل ٢٣٨٣٩ مركزا، وحمل مسؤولية هذه «التجاوزات» الى «الروح القبلية» التي تسود الكثير من المناطق والى التنافس الشديد بين بعض المرشحين. ولم يوضح اللواء موسى ما اذا كانت هذه الحوادث اسفرت عن سقوط ضحايا.

وكانت صحف المعارضة نسبت الى مصادر في الشرطة قولها ان ستة اشخاص قتلوا، الخميس الماضي، في حوادث مرتبطة بالانتخابات.

اضراب وطني عام يشل جميع مرافق الحياة في بنغلادش

* استقالات جماعية للموظفين المدنيين والاف الاشخاص يهتفون في الشوارع بسقوط رئيس الجمهورية *

● دكا - و.ص.ف» - اصيبت بنغلادش، امس الثلاثاء، بالشلل بفعل اضراب وطني عام، في حين اعلن الموظفون المدنيون استقالتهم. ونزل الاف الاشخاص الى شوارع العاصمة والمدن الكبيرة الاخرى في البلاد لاجبار الرئيس حسين محمد ارشاد، الموجود في السلطة منذ ١٩٨٣، على الاستقالة فورا.

ويأتي هذا التصعيد في موقف المعارضة لاجبار الرئيس على الاستقالة غداة عرضه التخلي عن السلطة قبل خمسة عشر يوما من اجراء الانتخابات الوطنية المتوقعة في العام المقبل.

وكانت الاتصالات الجوية والبرية مقطوعة، امس، في حين بقيت المتاجر والمصارف والادارات الحكومية مغلقة وخصوصا في دكا ومرفأ شيتا غونغ الكبير.

ولم يتدخل الجيش والشرطة، عندما تحدى الاف المتظاهرين حالة الطوارئ» التي تحظر الاضرابات والتجمعات، وجابوا شوارع حي موتيجهيل التجاري في دكا واطلقوا هتافات معادية للحكومة. وكان الجيش والشرطة فتحا النار مرارا على متظاهرين، خلال الايام الاخيرة، مما تسبب في مقتل ستين شخصا خلال اسبوع، حسب مصادر المعارضة.

واعلن زعماء مجلس تنسيق القطاع العام استقالة فورية للموظفين وذلك خلال تجمع للموظفين في حي الوزارات.

وكانت المعارضة رأت، امس الاول الاثنين، ان عرض الرئيس ارشاد غير مقبول ودعت، الى استئناف حركة الاضراب العام ابتداء من، امس، لاجبار الرئيس على الاستقالة.

وبحسب المعارضة فان على ارشاد «تقديم استقالته وتسليم السلطة الى نائب للرئيس يكون محايدا يقرر موعد الانتخابات لانتخاب برلمان جديد».

اعتقال عجوز من حوسان بعد رفضه دفع غرامة مضاعفة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعتقل قوات الاحتلال في مقر الحكم العسكري في بيت لحم المواطن العجوز اسماعيل حمامرة من قرية حوسان منذ امس الاول بعد رفضه دفع غرامة مضاعفة فرضت عليه. فقد سبق ان احتجزت قوات الاحتلال احد ابنائه (طارق - ١٥ عاما) بعد ان اعتقلته من منزل والده قبل ايام واستدعت الاب لمراجعة الحكم العسكري في اليوم التالي.

وبحجة ان الاب العجوز قد تأخر عن الموعد الذي حدد له فقد فرض عليه دفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل اضيفت الى غرامة بالمبلغ نفسه فرضت عليه نيابة عن ابنه الذي اتهم برشق قوات الجيش بالحجارة!

على صعيد اخر فقد اعتقلت الطالبة ناهد شريف العريدي (١٨ عاما) يوم امس الاول من قريتها (حوسان) واقتيدت الى معتقل المسكوبية في القدس. وبعد سلسلة مراجعات ما بين الحكم العسكري في بيت لحم و «المسكوبية» ابلغ ذووها بان ابنتهم اعتقلت قرب مدرستها في قرية الخضر وان عليهم دفع غرامة مقدارها (١٠٠٠) شيكل حتى يتسنى لهم الافراج عنها. وهكذا كان.

الاهالي لفتا والبيرة يحملون الاحتلال مسؤولية اغتيال توفيق العتيق

● سلطات «الأمن» ترفض منح عائلة المغدور او محاميها نسخة عن تقرير التشريح او اية معلومات حول الحادث ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الغموض يسيطر على ظروف مقتل المواطن توفيق احد محمد العتيق (٤٤ عاما) من لفتا وسكان البيرة الذي وجدت جثته وقد مزقها الرصاص في العديد من الاماكن، ذلك في الطريق الواصل بين مستوطنة «نحماس» والبيرة وفي مكان يبعد نحو (٥٠) مترا عن الموقع الذي وجدت فيه جثة الشهيد الدكتور حسين حمد وهو من لفتا ايضا قبل حوالي شهرين.

لكن شبهات وتساؤلات كثيرة تشير الى ان أياد سوداء تقف وراء عملية اغتيال عتيق الاب لخمسة ابناء، ذو السيرة الحسنة في حيه ومدينته وبين اهله ومع الكثيرين من اصدقائه. فلم تتبين عملية الاغتيال اية جهة وادانتها القوى الوطنية فيها لا تزال سلطات «الأمن» ترفض منح العائلة او محاميها، جوناثان كتاب، نسخة عن تقرير التشريح الذي تم للجثة او اية معلومات عن الحادث الذي وقع قبل عشرة ايام بحجة ان الموضوع يعتبر «مسألة أمنية في هذه المرحلة» حسبما جاء في تصريح للمحامي كتاب.

واشارت ارملة المواطن الى قضايا اخرى تثير الشبهات مثل رفض قوات الجيش السماح لطبيب من العائلة او اي فرد منها من الاقتراب من جثة زوجها بعد العثور عليه. وحتى المدعي العام للمنطقة تم منعه من الاقتراب من الجثة، قالت، واضافت ان احد الجنود قال لها ان المستوطنين هم الذين قتلوا زوجها لكن ضابطا زجره واسكته. ايضا فقد اقتصر المشاركون في تشييع جثمان عتيق على (١٥) فردا من العائلة وفي ساعات قبيل منتصف الليل وتحت حراسة عسكرية مشددة وفي مقبرة البيرة وليس في مقبرة العائلة في القدس. وكل ذلك بناء على تعليمات «أمنية» ولمنع مظاهر احتجاج تحول جنازته الى مسيرة مناهضة للاحتلال التي حمله الاهالي مسؤولية الاغتيال. وتوجت الشبهات برفض الرقابة العسكرية نشر لقب شهيد على المغدور في الصحف المحلية (المقدسية) وورد فقط في اعلان شكر على تعاز في صحيفة واحدة.

هذا وكان المغدور من اوائل الذين استقالوا من العمل لدى «الادارة المدنية» بعيد الانتفاضة وحيث كان ممتحن سياقة وعمل حتى مقتله كسائق في سيارة تاكسي.

وزير الخارجية الفرنسي:

يجب عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بعد حل أزمة الخليج

* ومن ناحية اخرى يدعي بان «دواعي الوقت تفرض الاعداد للحرب وتنسيق الجهود مع الولايات المتحدة»! *

● باريس و.ص.ف - أكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الثلاثاء، ان عقد مؤتمر دولي للتوصل الى «حل شامل» لجميع مشكلات الشرقين الادنى والاوسط سيكون «امرا لا بد منه» ما ان يتم ايجاد مخرج لأزمة الخليج.

واشار دوما، خلال النقاش مع البرلمانيين في اتحاد اوروبا الغربية، الى ان المجتمع الدولي لا يمكنه الموافقة «فوراه على اقامة رابط بين أزمة الخليج والنزاعات الاخرى في المنطقة بهدف «عدم اعطاء حجج الى الرئيس العراقي صدام حسين».

واضاف انه «سيكون من الضروري امام تزايد النزاعات في هذه المنطقة ان يضع المجتمع الدولي يوما ما حلا شاملا لجميع هذه الازمات» مشيرا، بشكل محدد، الى أزمة لبنان والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، اضافة الى أزمة الخليج. وقال ان «كثيرا من الدول الكبرى تفكر في ذلك وبينها الولايات المتحدة».

وترى فرنسا ان هذا المؤتمر يجب ان يكون بمثابة «اطار عام تعقد في ظله مؤتمرات صغيرة» تخصص لحل مختلف مشكلات المنطقة.

وصرح دوما بأنه «يأسف» لصادرات فرنسا من الاسلحة الى العراق في الماضي. واشار الى ضرورة ان «يقوم كل بلد بالاعتراف باخطائه واستخلاص العبر من هذه التجربة».

ومن جهة اخرى أكد الوزير انه اذا كانت فرنسا ترغب دائما في ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج فان دواعي الوقت تفرض «الاعداد للحرب». واعترف بان اعلان «حظر لاثني عشر شهرا هو افضل من حظر لستة اشهر» لاجبار العراق ولكن «اثني عشر شهرا ستكون عنصر تعقيد بسبب عامل الطقس» في اشارة الى اقتراب الفصل الحار وصعوبات القيام بعمليات عسكرية خلاله.

دول «مجلس التعاون الخليجي»:

اذا تعذر الحل السلمي لآزمة الخليج فان الحل العسكري سيكون هو المطروح!

● الرياض - و.ص.ف - أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبدالله بشارة، مساء امس في الرياض، ان دول «مجلس التعاون الخليجي» (السعودية والامارات العربية والكويت والبحرين وعمان وقطر) تفضل الحل السلمي للازمة.

وقال بشارة الى الصحافيين على هامش اجتماع وزراء دفاع «مجلس التعاون الخليجي» ان دول المجلس «تفضل الحل السلمي للازمة من خلال المفاوضات والمشاورات على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن». واضاف «اذا تعذر ذلك فان الحل العسكري سيكون هو المطروح».

وعقد وزراء دفاع دول «مجلس التعاون الخليجي» الذين اجتمعوا في الرياض للمرة الثانية منذ بداية أزمة الخليج، مساء امس جلسة العمل الثانية التي «خصصت للنظر في تصورات ومقترحات رؤساء اركان جيوش البلدان الستة حول بناء القدرات الدفاعية للدول الاعضاء والوسائل العسكرية لتحرير الكويت»!

واجتمع رؤساء الاركان بعد ظهر امس لاعداد تقرير حول الوضع العسكري في «الخليج احالوه الى وزراء الدفاع لاقراره حسب ما ذكرت مصادر مقربة من الاجتماع.

ولدى افتتاح الاجتماع الوزاري دعا وزير الدفاع الكويتي، الشيخ نواف الاحمد الصباح، شركاءه الى «وضع استراتيجية دفاعية تتوافر فيها مقومات الردع الفعال» ومواجهة الاخطار التي تهدد المنطقة. ورأى ان «احتلال الكويت كان في حقيقته تنفيذا لخطة عدوانية توسعية تستهدف الهيمنة على جميع دول المنطقة»!

من جهة اخرى وقعت السعودية لتوها مع فرنسا اكبر عقد للتسلح بين البلدين منذ الغزو العراقي للكويت، اذ طلبت من شركة «تومسون» صواريخ ارض - جو من نوع «كروتال» مع قواعد انطلاق بقيمة ٣,٤ مليارات فرنك فرنسي.

وذكر بيان صدر عن «تومسون» ان «هذه المعدات ستسلم في اقرب مدة».

احد ابرز الصحفيين الامريكيين

● تتمة من ص ١ ●

والذي يخلص الى الاستنتاج المركزي والاساسي التالي: لم يكن اي استفزاز او تحريض من جانب جمهور المصلين في الحرم القدسي الشريف بل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باطلاق نيرانها قبل ان يقذف اي حجر وبدون اي مبرر!!

واكد التحقيق حقيقة ان قذف المصلين للحجارة بدأ بعد بدء قوات الاحتلال باطلاق النيران وانه حين بدأ قذف الحجارة لم يكن في ساحة حائط المبكى اي من «المصلين» اليهود وهذا هو السبب في ان اي يهودي لم يصب بأي حجر!! اما المصلون اليهود الذين شوهدوا في فيلم التلفزيون الاسرائيلي وهم يهربون من ساحة حائط المبكى فهم اولئك الذين اختبأوا في النفق الواقع شمالي الساحة عندما سمعوا صوت اطلاق الرصاص - كما اكد تحقيق «سي. بي. اس»!! واضاف الصحفي صاحب التحقيق ان مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي لم يكن قادرا على اعطائه ولو اسم مواطن اسرائيلي واحد اصيب جراء الحجارة التي القيت في ساحة حائط المبكى! كما رفضت السلطات الاسرائيلية المسؤولة السماح للصحفي بمقابلة اي من ضباط وجنود «حرس الحدود» الذين شاركوا في المجزرة بحجة ان الامر «قد يؤدي الى تورطهم من ناحية قضائية»!

وبالمقابل، تضمن التحقيق الصحفي مقابلة اجريت في المستشفى، مع فتاة فلسطينية اصيبت خلال المجزرة قالت فيها ان الجنود اطلقوا الرصاص الى داخل سيارة الاسعاف التي كانت تنقلها، مع مصابين اخرين، الى المستشفى. واضافت الفتاة ان «لجنة الفحص» الحكومية الاسرائيلية (لجنة زمير) كذبت عندما قالت انه لم يكن بالامكان تسجيل افادتها (افادة الفتاة) بسبب اصابتها!!

كذلك تضمن التقرير مقابلة مع رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الذي انتقد سياسة الحكومة الاسرائيلية ورفض روايتها بشأن المجزرة في الحرم الشريف وقال: «من حكومة ايديولوجية كهذه يمكن توقع الكثير الكثير من المشاكل»!

وضمن الصحفي تحقيقه الادعاءات التي ادلى بها نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي عقده بعد وقوع المجزرة ثم قام الصحفي بتفنيد هذه الادعاءات، الواحد تلو الاخر!

هذا، واثار التحقيق ضجة اعلامية وشعبية واسعة في الولايات المتحدة. وعقب عليه مدير مكتب الصحافة الحكومي، يوسي اولمرت (الذي يزور الولايات المتحدة الان) فقال انه «واحد التقارير الاكثر خطورة وعدائية لاسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة»! واضاف: «عرفنا، منذ البداية، ان التقرير سيكون صعبا وخطيرا لكننا لم نتوقع شيئا كهذا»! واتهم اولمرت الصحفي مايك فالاس بالعداء لاسرائيل وقال: «انني واثق بان فالاس جاء الى اسرائيل لكي يثبت ان كل كلمة قالتها في هذه القضية كانت غير صحيحة وغير صادقة»!

وقال دبلوماسي اسرائيلي في نيويورك، تعقيبا على التحقيق: «التحقيق عرضنا على اننا قتلة»! لكنه اعترف بان اسرائيل لن تستطيع فعل اي شيء ضد شبكة «سي. بي. اس» بسبب تقريرها هذا!!

وردت ادارة شبكة التلفزة الامريكية على الادعاءات الاسرائيلية هذه فأكدت انها غير نادمة على التقرير وانها واثقة بصداقيته ومهنيته وبأنه «تقرير متزن ومنصف».

هذا، ويشار الى ان برنامج «٦٠ دقيقة» الاخباري هو احد البرامج التلفزيونية الامريكية الاكثر شعبية وشهرة واحتراما ويحظى باعلى نسب المشاهدة التلفزيونية في الولايات المتحدة. ويشار، ايضا، الى ان الصحفي مايك فالاس هو يهودي (!) يحرر ويقدم برنامج (٦٠ دقيقة) وكان اجرى، في الماضي، تقارير عديدة حول اسرائيل والشرق الاوسط اثارت غضبا لدى الاوساط الحكومية الاسرائيلية واوساط الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. ويعتبر فالاس احد أبرز واقدر الصحفيين في الولايات المتحدة عامة.

خلال استقبال وفد البرلمان الاوروبي

● تتمة من ص ١ ●

وهدد ليفي قائلا انه «اذا ما هدد العراق كيان اسرائيل فلن يكون خيار امامها الا الدفاع عن النفس وضربتها في هذه الحالة لن تكون متواضعة»!

وهاجم ليفي البرلمان الاوروبي واتهمه باتخاذ قرارات متحيزة ضد اسرائيل.

وقال: لو هاجم صدام حسين اسرائيل بدلا من الكويت فانا مقتنع بانه لما كان جرى تشكيل ائتلاف دولي ضد العراق او فرض المقاطعة الدولية عليه او انشاء ائتلاف ضده في مجلس الامن الدولي.

وانتقد ليفي اوروبا وقال ان العديد من دول اوروبا زودت العراق بمعلومات ومواد لانتاج قنبلة نووية. وادعى بأنه اذا تم التوصل الى تسوية تبقي صدام حسين في الحكم وفي حوزته الكميات الهائلة من الاسلحة المتوفرة لديه حاليا فانه سيعتبر منتصرا وسوف يشكل خطرا كبيرا جدا على المنطقة!

في الجنوب اللبناني

● تتمة من ص ١ ●

دورية اسرائيلية مجموعة من الرجال المسلحين.

وخلال تبادل قصير لاطلاق النار، من مسافة قريبة للغاية، قتل مقاتل مجهول الهوية واصيب جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة. وقد تركت مجموعة المقاتلين المجهولين في المكان صاروخا مضادا للدبابات من طراز «لو» وقاذفة صواريخ «ار.بي.جي» وذخيرة.

وأكدت مصادر امنية في جنوب لبنان اصابة جنديين اسرائيليين احدهما بجروح خطيرة في هجوم وقع، يوم الاثنين، على وحدتهما في القطاع الغربي للحزام الامني.

واضاف المصدر نفسه ان الجنديين المصابين من افراد دورية تعرضت لكمين لم تتبن اية جهة مسؤوليته، وقد تم نقل الجندي المصاب بجروح خطيرة بطائرة هليكوبتر الى اسرائيل. وقامت وحدات اسرائيلية بمطاردة المجموعة لمدة ست ساعات معززة بقصف مدفعي.

وفد تونسي يؤكد

● تتمة من ص ١ ●

وقال رئيس هذه اللجنة هشام جعيط «انهم لم يبتهجوا لعرض الرئيس الامريكي جورج بوش بدء مفاوضات على مستوى عال مع القيادة العراقية لانهم في قرارة انفسهم مع السلام وضد الاستسلام».

واضاف جعيط ان العرض الامريكي اعطى العراقيين «فرصة للتساؤل بهدوء حول ما تحمل هذه المبادرة في طياتها وحول الطريقة التي ستعالج بها كافة مشاكل المنطقة وحول الدور الذي ستلعبه الدول الغربية..».

من جهة اخرى تجري وفد من نقابة الصحفيين العراقيين، منذ امس الاول الاثنين، سلسلة اتصالات مع وسائل الاعلام التونسية حول ازمة الخليج. وينتظر وصول وفد من شخصيات كويتية الى تونس في غضون ايام

العراق يخلي سبيل

● تتمة من ص ١ ●

ويذكر انه لا يزال يوجد حاليا في العراق حوالي ٣٣٠٠ سوفييتي بينهم ١٤٠ مستشارا عسكريا. وفي تشرين الثاني الماضي اطلق سبيل ٣٥٠ سوفييتيا من اصل الالف الذين وعد العراق باطلاق سبيلهم، خلال زيارة الموفد السوفييتي يفغيني بريماكوف الى بغداد في ايلول الماضي. واعاد العراقيون هذا التأخير لاسباب «بيروقراطية».

واكد المتحدث ايضا ان العراق اتخذ هذا الاجراء لانه «حريص على تطوير علاقات الصداقة بين البلدين والشعبين الصديقين، ولكي يبقى موضوع الخبراء السوفييت بعيدا عن التشويش والالتباس، وبعيدا عن صفقات العصر، كما يعمل عليها بعض المسؤولين في الاتحاد السوفييتي مع الاسف».

ويأتي القرار العراقي بعد تصريحات صدرت على لسان وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه الذي اكد ان بلاده «يمكن ان تشارك في تدخل عسكري في الخليج» اذا تعرض احد رعاياها المحتجزين في العراق للخطر.

مع الاحداث

نتائج الانتخابات البرلمانية في المانيا الموحدة

□ أسفرت الانتخابات البرلمانية، التي جرت يوم الاحد الماضي في المانيا، وهي الانتخابات الاولى منذ تحقيق «الوحدة» عن انتصار كبير للائتلاف المسيحي - الليبرالي الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول.

فقد حصل الاتحاد الدمقراطي المسيحي والاتحاد الاستراكي المسيحي معا على ٤٣,٨٪ بينما حصل الحزب الليبرالي برئاسة وزير الخارجية غينشر على ١١٪ من الاصوات. اي ان الحزبين حصلا معا على ٤٩٩ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان.

ومُني حزب المحافظة على البيئة (حزب «الخضر») بهزيمة مذهلة لم تكن متوقعة اذا لم يحصلوا على اي مقعد في البرلمان مع انهم حصلوا في الانتخابات السابقة على ٥١ مقعدا (٨,٣٪).

وحصل الحزب الاشتراكي - الدمقراطي بزعامة اوسكار لافونتين على ٢٣٩ مقعدا اي ٣٣,٥٪ من الاصوات.

وحصل الشيوعيون على ١٧ مقعدا في البرلمان.

وتتشكل الصورة التالية في تقييم نتائج هذه الانتخابات:

١) الائتلاف الحاكم بزعامة هلموت كول استفاد استفادة قصوى من جو القومية الحماسية التي وصلت الى حد الهستيريا القومية ارتباطا بسقوط المانيا الدمقراطية وابتلاع المانيا الغربية لها. وقد لعب الائتلاف بزعامة كول بشكل عنيف جداً على المشاعر القومية. ويبدو ان كل القوى اليمينية المتطرفة ايضا صبت تأييدها للحكومة.

٢) الحزب الاشتراكي - الدمقراطي بزعامة لافونتين اعترف بالهزيمة، وقال «ان مخاطبتنا العقل وبحثنا عن حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة، واعتمادنا على المنطق لم ينفع في جو الحماس القومي غير العقلاني اطلاقاه.

٣) الشيوعيون اعلنوا قبل الانتخابات ان التحريض الفظ ضد الاشتراكية والشيوعية وحملات الاكاذيب المستمرة الى حد اختراع «الاساطير» المرعبة - كل هذا كان متوقعا ان يعمل ضد صالح الشيوعيين، ومع هذا فقد اعلن الحزب ضمان تمثيله في البرلمان وبهذا العدد (١٧ مقعدا) هو قاعدة جيدة لمواصلة النضال ولطرح البديل الاشتراكي حقا، الدمقراطي حقا، الناهض للنازية الجديدة بكل حزم، والمعبر عن مصالح الطبقة العاملة والطبقات الشعبية.

٤) هزيمة «الخضر» مع انها مؤسفة حقا الا انها برهان على ان اي حزب لا يكفي ان يطرح شعارا عاما مطلبيا براقا، بل يجب ان تكون له ايديولوجية حقيقية وبرنامج متكامل، وقد اعترف قادة «الخضر»، بعد الانتخابات بأن قضايا البيئة قد غرقت في ظل تصعيد النزعة القومية والاستقطاب السياسي حول القضايا الجوهرية.

ويمكن القول ان الائتلاف الحاكم بقيادة كول قد كسب تفويضا جديدا لقيادة البلاد. والآن تبدأ المعركة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية حول وجهة المانيا الموحدة.

سبعة قتلى خلال اشتباك مسلح بين الاذربيجانيين والارمن

● موسكو - «و.ص.ف» - اوردت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس الاول (الاثنين) ان سبعة اشخاص، بينهم اربعة مسلحين اذربيجانيين، قتلوا خلال اشتباك مسلح دام وقع في منطقة خانلار في اذربيجان.

ونقلت الوكالة عن وزارة الداخلية الاذربيجانية ان المسلحين تعرضوا لهجوم شنه «مقاتلون من الارمن».

واوضحت ان ثلاثة مهاجرين قتلوا وجرح اثنان في حين قتل اربعة مسلحين وجرح ثلاثة آخرون واعتبر اثنان في عداد المفقودين.

ووقع الاشتباك، وهو الاكثر دموية بين الارمن والاذربيجانيين منذ اشهر عدة، في قرية مارتوناش في منطقة خانلار الواقعة شمال ناغورني كاراباخ، التي تتمتع باستقلال ذاتي في اذربيجان والتي يطالب بها الارمن. ومعلوم ان ارمينيا واذربيجان هما على شفا الحرب منذ ثلاث سنوات بسبب خلافهما على منطقة ناغورني كاراباخ.

وقد ارسلت وزارة الداخلية السوفييتية قوات اضافية الى اماكن الاشتباكات.

ممثل خاص للحكومة السوفييتية في بغداد لمتابعة اعادة الرعايا السوفييت الى بلادهم

● بيان الخارجية السوفييتية: السلام او عدمه في الخليج باتا مرهونين بالقيادة العراقية ●

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، بان الاتحاد السوفييتي يشيد بـ «المبادرة» الامريكية التي تقضي بارسال وزير الخارجية، جيمس بيكر، الى بغداد واستقبال وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في واشنطن ويعتبر ان «الكلمة اصبحت الان للعراق».

واضاف تشوركين وهويتلو بيانا صادرا عن وزارة الخارجية السوفييتية امس الاول، ان «السلام او عدمه في الخليج باتا مرهونين الان بالقيادة العراقية»!!

واشار الى ان قرار مجلس الامن الاخير، الذي يعطي العراق مهلة حتى الخامس عشر من كانون الثاني المقبل لمغادرة الكويت، يتيح «فرصة للسلام يجب عدم تفويتها».

وقال ان «الاتحاد السوفييتي سيقوم، من جهته، بكل ما في وسعه لسبر جميع السبل التي توصل الى تسوية سلمية للنزاع عبر العمل بروح التوافق التي تبلورت لدى المجتمع الدولي خاصة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

من جهة اخرى ذكر المتحدث السوفييتي ان «ممثلا خاصا» للحكومة السوفييتية، اراكليان، موجود الان في بغداد للاهتمام بمسألة اعادة المواطنين السوفييت المحتجزين في العراق الى بلادهم. ويبلغ عدد هؤلاء نحو ٣٣٠٠ شخص، حسب ما ذكر تشوركين.

وعندما سئل حول تصريحات المستشار الرئاسي السوفييتي، غورغي شاخانازاروف، الذي استبعد ارسال قوات سوفييتية الى الخليج بسبب ما ترك النزاع الافغاني من ذكريات في الاتحاد السوفييتي، رد تشوركين ان افغانستان «لا يمكن ان يطويها النسيان. وبالتالي لا بد لي من القول ان هذه التصريحات تتطابق والحقيقة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بحجة «مجابهة اعمال العنف» وتحت ضغط الاحزاب اليمينية

سلطات الاحتلال تبلور اجراءات جديدة لطرد الفلسطينيين في غضون اسبوعين من صدور القرار!

● ارنس: الطرد وسيلة فعالة ضد المحرضين! ● الزام رجال الشرطة بحيازة سلاحهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتبلور في اروقة سلطات الاحتلال، هذه الايام، اقتراح لتصعيد عمليات طرد الفلسطينيين في المناطق المحتلة من وطنهم وذلك بذريعة «صد أعمال العنف التي تزايدت في الفترة الاخيرة»!!

وجرت الابحاث بهذا الخصوص، في اليومين الماضيين، في وزارة «الامن» بحضور منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة وممثل النيابة العسكرية وكبار مسؤولي جهازي «الامن» والقضاء.

وافادت مصادر «امنية» مطلعة ان احزاب اليمين المتطرف في الحكومة تضغط من اجل تنفيذ عمليات الطرد من الوطن بشكل جماعي ضد الفلسطينيين وتغيير الاجراءات «القانونية» بهدف تنفيذ الطرد في غضون اسبوع او اسبوعين على الاكثر من يوم صدور القرار.

وتأخذ اجراءات طرد الفلسطينيين من وطنهم، وفقا «للقانون» الحالي، حوالي عام كامل، اذ يستطيع الفلسطينيون الاستئناف على قرار المحكمة العسكرية بطردهم وصولا الى المحكمة العليا. وتعتقد المصادر «الامنية» بانه اذا ما تقرر اعادة تنفيذ عمليات الطرد فانه يتوجب تغيير «القانون» بحيث يتم الطرد في جدول زمني قصير لا يتعدى الاسبوعين (!!).

وتدعي سلطات الاحتلال بانها تبحث تصعيد عمليات الطرد على خلفية «زيادة اعمال العنف» لكن «من الافضل عدم البدء في الطرد اذا بقيت الاجراءات على حالها» مما يعني ان نية المسؤولين في وزارتي «الامن» والقضاء تتجه نحو تغيير «القانون» الحالي وسلب الفلسطينيين الذين يصدر بحقهم قرار الطرد (وغالبا ما يكون قرارا سياسيا) حقهم في دحض ادعاءات سلطات الاحتلال واعطاء المهلة الزمنية المطلوبة لذلك بحيث يتم عندها الطرد تحت ضغط القرار التعسفي!!

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، صرح في الكنيست بان وزارته تبحث اقتراح تصعيد عمليات الطرد «لمجابهة الارهاب» (!!). وقال انه يعتقد بان عقوبة الطرد من الوطن «فعالة» ومهمة في نضالنا ضد المحرضين لاعمال العنف». ولم يستبعد ان تلجأ وزارته، حتى قبل نهاية العام الجاري، الى عقوبة الطرد!!

● الزام رجال الشرطة بحمل السلاح ●

ومن جهة اخرى الزمت قيادة الشرطة، ابتداء من يوم امس (الثلاثاء)، جميع رجال الشرطة دون استثناء بحمل السلاح. كما قررت زيادة حواجز التفتيش في البلاد واتخاذ اجراءات تفتيش صارمة بحق العمال الفلسطينيين الذين يعبرون الخط الاخضر.

كما بحثت قيادة الشرطة، في اجتماعها امس الاول، امكانية اصدار رخص بحيازة الاسلحة لجميع سائقي المواصلات الشعبية الذين «يستجيبون لمقاييس حيازة السلاح».

وحذرت بعض الاصوات من اتخاذ مثل هذا القرار تحسبا من خطورة الفوضى في استخدام هذه الاسلحة!!

● في اثناء «تمشيط» احدى حارات الخليل (شارع الشهيد غسان كنفاني - وادي التفاح) يوم ١٩٩٠/١٢/١.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من مكتب «الامل» للاعلام - الخليل)

خلال نقاش حول مراكز الاطفاء
نفاع يطالب بتحسين خدمات الاطفاء في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، امس، جلسة بحثت فيها قضية عمل مراكز الاطفاء في البلاد وذلك بناء على طلب قدمه عضو الكنيست ميخا غولدمان (معراخ) جاء فيه ان التطور الذي شهدته البلاد في السنوات الاخيرة في شتى المجالات لم يواكبه تطوير وزيادة وتنجيع مراكز الاطفاء.

واتضح، خلال الاجتماع، انه يوجد في البلاد (٧١) محطة للاطفاء يعمل فيها (١٠٦٥) موظفا وان ميزانية الاطفائية سنة ١٩٩٠ كانت (٨٨) مليون شيكل، دفعت وزارة المالية منها (٣٨)٪ في حين كان من المفروض ان تكون حصتها (٥٠)٪.

وشارك في الاجتماع النائب الجبهوي محمد نفاع فاستنكر عدم دفع وزارة المالية كامل حصتها. وأكد على اهمية وضرورة تطوير وتحديث المعدات من سيارات وخزانات مياه وملابس واقية للاطفائية.

واضاف نفاع انه يوجد تمييز فاضح في هذا المجال في الوسط العربي حيث تنعدم محطات الاطفاء وفي وقت نشوب الحرائق تكون تلبية طلب النجدة غالبا بطيئة بسبب ذلك. وطالب نفاع في نهاية كلمته السلطات المسؤولة بالعمل على سد هذه الفجوة.

مدير دائرة التشغيل:
فصل العمال العرب من «تمبو بيرة» بسبب التقليصات!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من مدير عام دائرة التشغيل، المحامي دافيد مينع، حول استفساره عن فصل العمال العرب من عملهم في مصانع «تمبو بيرة» في نتانيا. وادعى مينع في رده بان سبب الفصل هو تقليصات موسمية في العمل وليس بسبب كون العمال عربا.

واضاف مينع: ليس بامكان دائرة التشغيل اجبار اي مصنع بزيادة عدد عماله وان دائرة التشغيل ستحاول ايجاد مكان عمل جديد لهؤلاء العمال المفصولين!

مطالبة وزير الشرطة بمحاكمة اصحاب اعلانات التشغيل العنصرية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت عضو الكنيست تمار غوجانسكي برسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالبته بتقديم عدد من الشركات للمحاكمة بسبب نشرها اعلانات تشغيل عمال في الجرائد تفوح منها رائحة التمييز القومي حيث ذكر في الاعلانات «للقادمين الجدد فقط» او «ادعموا العمل العبري» وغير ذلك من النداءات العنصرية.

رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري
اذا لم تفتح بلدية كرمئيل الشارع المؤدي الى اراضينا فسنفتحه بالقوة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد حسن بكري لمراسلنا، أنه اذا لم تقم بلدية كرمئيل بفتح الشارع المؤدي الى اراضي اهالي البعنة الواقعة جنوب القرية، فسنضطر الى التوجه الى المكان وفتح الشارع بالقوة.

وعلم أن بلدية كرمئيل قامت بسد الشارع المؤدي الى اراضي اهالي البعنة والتي يملكون فيها طابو ومزروعة بالزيتون ومستغلة، ليس فقط بوضع لافتة وانما بتكويم سواتر ترابية وحجارة، الامر الذي يمنع وصول السيارات والتراكتورات الى الاراضي.

ولم يتلق رئيس مجلس البعنة حتى اليوم اي رد على الرسالة التي كان قد بعث بها الى بلدية كرمئيل في الاسبوع الفائت حول الموضوع.

وقال لمراسلنا: «اتصلت اليوم - أمس - ببلدية كرمئيل وطلبت رئيس البلدية، الدار، وعرفت بنفسي والهدف من المهاتفة فكان الرد، ان رئيس البلدية لا يعالج مثل هذه القضايا وهناك قسم خاص لهذه الامور والموظف المسؤول الذي قام بوضع اللافتة موجود في الخدمة الاحتياطية وتستطيع التحدث معه عندما ينهي الخدمة في الاسبوع القادم»!!

وقال د. بكري، ردا على سؤال لمراسلنا: «دعونا اصحاب القسائم والارض المتضررين الى اجتماع سيعقد يوم السبت القادم في مبنى المجلس المحلي، للتداول حول الامر، وسنرسل رسائل باسمائهم الى بلدية كرمئيل وامهالها لمدة اسبوع لفتح الشارع وإلا فسنضطر لفتحه بالقوة».

هرتسوغ: الفلسطينيون غير معنيين باقامة الدولة الفلسطينية!!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاجأ رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، تلاميذ المدرسة الاعدادية في بلدة «سيجف شالوم» بالقرب من بئر السبع حين قال: «على الرغم مما يقوله الفلسطينيون الا انهم رفضوا في الماضي اقامة دولة فلسطينية وهم غير معنيين اليوم باقامة الدولة الفلسطينية»

ويبرر هرتسوغ موقفه هذا بالقول: حتى ١٩٦٧ كانت الضفة الغربية تحت سيطرة الاردن وقطاع غزة تحت السيطرة المصرية وان الاردن ومصر لم تبادرا الى اقامة الدولة الفلسطينية.

وعن العلاقات بين اليهود والعرب قال رئيس الدولة ان البديل للتفاوض هو المأساة التي نشهدها الان في لبنان. وقال «علينا ان نتذكر هذه المأساة المروعة وان لا نسمح للعناصر المتطرفة من الجانبين بالسيطرة على المسرح الشعبي».

وكان هرتسوغ حل، امس الاول، ضيفا على عشيرة عرب العزازمة التي يقيم افرادها في بلدة «سيجف شالوم» في النقب.

كيسار الى طوكيو



● يسرائيل كيسار ●

● تل ابيب - ذكر مصدر هستدروتي هنا أن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، غادر البلاد أمس الثلاثاء في طريقه الى طوكيو للمشاركة في «مناقشة عن وضع العمال الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة ينظمها «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة»، الذي يتولى كيسار منصب نائب رئيسه.

وكان وفد من «الاتحاد الدولي» المذكور قد زار، في وقت سابق من هذا العام، الضفة الغربية وقطاع غزة لاجراء تحقيق حول مشاكل العمال الفلسطينيين.

بعد جولة في «وادي النسناس»، امس:
غورئيل يدعو مواطني حيفا الى توطيد أسس التعايش اليهودي - العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، امس (الثلاثاء)، مواطني المدينة اليهود والعرب تعزيز علاقات حسن الجوار والعمل على توطيد اسس التعايش اليهودي - العربي في هذا الوقت بالذات.

وجاءت دعوة غورئيل هذه في اعقاب جولة اجراها امس في حي «وادي النسناس» وفي سوق الخضار في الحي حيث استمع الى شكاوى العديد من التجار على عدم تردد المواطنين اليهود على السوق جراء الاوضاع القائمة.

واكد غورئيل ان مواطني حيفا اليهود بمقدورهم التردد على سوق الخضار والمقاهي في وادي النسناس وفي اي حي عربي اخر في المدينة بدون ان يساورهم اي قلق وأنه لا فرق بين هذه الاماكن وبين أماكن اخرى في مركز الكرمل والهدار وغيرها من احياء يهودية في المدينة.

● اريه غورئيل ●

بمبادرة من المجلس المحلي
تنفيذ عدة مشاريع حيوية في طمرة، تمهيدا لنيلها صفة مدينة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ضمن السعي الجاد لنيل صفة مدينة قام المجلس المحلي في طمرة، خلال الاسابيع القليلة الماضية، بعدة فعاليات ومشاريع حيوية للقرية. فقد تم تعبيد شارعين فرعيين مساحتها (٢٠٠٠ م^2) احدهما في حي «العينه» في شمال القرية والثاني في المنطقة الغربية الشمالية، في حي «خلة الشريف».

كما وقام المجلس بتثبيت اشارات مرور في انحاء مختلفة من شوارع القرية وذلك لتحسين المرور ويطالب المجلس المحلي بهذا الخصوص المواطنين بالتقيد بشارات المرور تفاديا للحوادث والاخطار التي قد يتسببها عدم التقيد بالاشارات والمخالفات المادية.

ومن جهة اخرى ولتجميل وجه القرية وعصرنته تم غرس اشجار الزينة (كبيرة الحجم) على ارصفة شوارع البلدة كما انجز بناء حديقة وتم غرسها بالورود واشجار الزينة في الحي الشمالي وعلى الشارع الرئيسي.

هذا، ويهيب المجلس المحلي باهالي القرية المحافظة على اشجار الزينة والازهار المغروسة، لانها ملك لكل اهل البلد وغرست ليتمتع الجميع بجمالها.



● د. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة ●

لاوطمان يطالب بتخفيض كبير في قيمة الشيكل والغاء اتفاق علاوة الغلاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، في اجتماع مكتب مراقبي الحسابات امس الاول (الاثنين) في القدس، باجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل والغاء اتفاق علاوة الغلاء!!

وطالب لاوطمان ايضا باقرار قانون اجر الحد الادنى باسرع وقت وتشجيع الادخار وتخفيض كلفة العمل.

وقال لاوطمان محذرا ان «الخطة الاقتصادية» وميزانية ١٩٩١ لا يسهمان «بتوفير اي مكان عمل جديد ومن شأنها ان يضرا بالمحفزات للمبادرة والعمل والادخار»!

(٣٠١٠٠) شيكل المساعدة الحكومية للعائلة المهاجرة المتوسطة خلال السنة الاولى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الدعم الحكومي الذي تحصل عليه عائلة مهاجرة متوسطة (ثلاثة انفار) خلال السنة الاولى من قدومها الى البلاد، الى (٣٠١٠٠) شيكل.

وهذا المبلغ موزع على الشكل التالي: ● ضمان طبي مجاني لمدة ستة أشهر (٦٠٠) شيكل ● تكاليف نقل حمولة الى البلاد (بتمويل الوكالة اليهودية) (٣٥٠٠) شيكل ● اعفاء من الضرائب عند شراء الادوات الكهربائية (٥٠٠٠) شيكل ● مخصصات ضمان اجتماعي ومخصصات بطالة للعاطلين عن العمل بعد انهاء دورة تعليم اللغة (٣٠٠٠) شيكل ● «سلة استيعاب» (١٨٠٠٠) شيكل.

وتشمل سلة الاستيعاب على العناصر التالية: ● مصروف جيب «يحصل عليه المهاجر في المطار» ● مساعدة مالية لتنظيم حياته فور وصوله ● مساعدة في اجرة الشقة لمدة ١٢ شهرا ● مساهمة في المصروفات على صيانة الشقة ● مخصصات وساطة ● مخصصات ضمان اجتماعي ● اجرة سفر الى مركز تعلم اللغة ● اثاث اولي (سرير طاولة وكرسي لكل فرد) ● تكاليف تعلم اللغة (تدفع بشكل مباشر الى الجهة المشرفة على الدورة).

واضافة الى كل هذا يحصل المهاجر على دعم اضافي في مجالات مختلفة مثل التشغيل والتعليم.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، في دعوتها الى المظاهرة:
صامدون في وجه العنصرية ورياح «الترانسفير» السامة!

* «لتعزيز الدور الكفاحي لحزبنا الشيوعي في مواجهة المعارك الحاسمة» *
المظاهرة تنطلق في الخامسة من بعد ظهر الجمعة من مركز الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس الثلاثاء، دعوة جماهيرية وزعت بعشرات الوف النسخ، تدعو فيها جماهير الناصرة والبطوف ومرج ابن عامر وسهلي طمرة وطرعان وشفاعمرو وكل قرى المنطقة الى التجند للمشاركة وانجاح المظاهرة الجماهيرية الكبرى التي تقيمها في الذكرى الثالثة لانبثاق الانتفاضة.

وتقام المظاهرة على شرف افتتاح المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

وسيبدأ التجمع الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة (بعد غد) في ساحة عواد - عليلي في الناصرة.

وستختتم بمهرجان سياسي يشارك فيه كل من: ● اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب ● توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● ماير فلنر - رئيس الحزب الشيوعي ● النائب هاشم محاميد - عن الجبهة القطرية ● لبيب عموري - سكرتير جبهة شفاعمرو ● شادية نعامنة - عن الشبيبة الشيوعية.

وقد اورد البيان بعضا من شعارات المظاهرة فكانت على النحو التالي: «* لتخرس طبول الحرب المدمرة - ليسقط التدخل الامبريالي في الخليج.. لا بديل سوى بديل الحل السلمي. * الف تحية ووردة حمراء للشعب الفلسطيني في السنة الرابعة لانتفاضته الباسلة المنتصرة حتما! * صامدون هنا في وجه الاقتلاع والعنصرية ورياح الترانسفير السامة. * دفاعا عن لقمة الخبز ومن اجل صد البطالة المتفشية بين جماهيرنا. * لتعزيز الدور الكفاحي لحزبنا الشيوعي في مواجهة المعارك الحاسمة التي تواجهنا».

حسب تقديرات اتحاد ارباب الصناعة:
(١٣٠) مليون دولار - الخسائر غير المباشرة للاضراب العام في المرافق الاقتصادية

● مصادر الهستدروت: نجاح الاضراب يكمن في قضيتين هما الحد الادنى للاجور واحباط الضريبة على صناديق التقاعد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدر اتحاد ارباب الصناعة الضرر المادي الذي الحقه الاضراب، خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين، بقرابة (١٣٠) مليون دولار.

ويدور الحديث، حسب اقتصاديي اتحاد ارباب الصناعة، عن الاضرار غير المباشرة لانه من الصعب تقدير تأثير الاضراب على القطاع المنتج.

هذا، واختلفت التقديرات بين الهستدروت ووزارة المالية بشأن من الذي خرج رابحا من هذا الاضراب. ويؤكد المسؤولون في الهستدروت ان الاضراب كان ناجحا الى حد كبير اذ اضطر وزارة المالية الى التنازل في مسألتين جوهريتين وهما قانون الحد الادنى للاجور وفرض ضريبة على ارباح صناديق التقاعد. ففي مسألة قانون الحد الادنى للاجور تم الاتفاق مع وزارة المالية على اعادة النظر في الموضوع واجراء مفاوضات بهذا الشأن حتى ١٥ كانون الثاني القادم. اما موضوع صناديق التقاعد فقد اتفق على عدم احداث اي تغيير بالنسبة لاصحاب الدخل الذي لا يزيد عن ٥ آلاف شيكل شهريا.

هذا بالاضافة الى تراجع وزارة المالية عن مطالبها بشأن صناديق الاستكمال، اذ لن يطرأ اي تغيير على ارباح هذه الصناديق ومدة التوفير فيها.

ويحاول قادة الهستدروت الاقناع بان تعديل قانون الحد الادنى للاجور عندما سيطرح على جدول اعمال الكنيست سيلقى معارضة واسعة من جانب عدد كبير من اعضاء الكنيست وبضمنهم اعضاء في الائتلاف الحكومي وهو لن يحصل على الاغلبية المطلوبة.

ويعرب المسؤولون في وزارة المالية عن رضاهم من الاتفاق مع الهستدروت بشأن انهاء الاضراب.

واعلن مدير عام وزارة المالية، يعقوب ليفشيتس، في حديث اذاعي امس، انه لا يمكن الحديث عن حصول اي تغيير في سياسة وزارة المالية.

وقال: الحكومة لم تجبر الهستدروت على الاضراب وانما اعربت عن اسفها الشديد لاعلان الاضراب في هذه الفترة بالذات. واوضح ان جميع ما تم احرازه مساء امس الاول كان قد وضع على طاولة المفاوضات مع الهستدروت عشية الاضراب.

واعرب ليفشيتس عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف حول قانون الحد الادنى للاجور خاصة وان الهستدروت - حسب قوله - ترى ان هناك مكانا لاحداث تغييرات على قانون الحد الادنى للاجور.

في اطار بحث بناء على طلب الجبهة:
نفاع يطالب باعفاء الشبان العرب الدروز من الخدمة الالزامية في الجيش

● آرنس: كان يتوجب على مقدم الاقتراح ان يطالب بتجنيد كل العرب، وهذا الامر قريب التنفيذ! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - جرى في الكنيست، امس الاول، بحث قضية «تجنيد الشبان العرب الدروز» وذلك بناء على اقتراح تقدم به عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع.

وقال نفاع: لقد خلق هذا القانون عام ١٩٥٥ بعد حملة ضغط من قبل السلطة على (١٦) شخصا سموا «شيوخ الطائفة» ولم يكن بين هؤلاء الشيخ امين طريف. وحينها عارضت الغالبية العظمى من ابناء الطائفة تطبيق هذا القانون الجائر. ووقع (٣) الاف منهم على عرائض ضد هذه البدعة. ولكن السلطة اصغت لـ (١٦) شخصا جندتهم وسدت آذانها عن المطلب الجماهيري.

وأكد نفاع ان هذا القانون يحمل في طياته ابعادا واهدافا سياسية من اجل فصل ابناء الطائفة الدرزية عن بقية ابناء شعبهم العربي. ورغم فرض هذا القانون استمرت الحكومة بسياستها تجاه المواطنين العرب الدروز حيث استمرت بمصادرة الارض وتعميق الضائقة الاقتصادية، والتمييز في مجالات التعليم والخدمات.

وقال نفاع: يتعرض الدروز اليوم لخطر الضياع في انتمائهم وخطر النظر لابناء طائفتهم وشعبهم في لبنان وسوريا والضفة والقطاع من خلال فوهة البندقية. لقد حولتهم السلطات الى مرتزقة واستمر وزراؤها في التحريض عليهم وكأنهم المسؤولون عن الجرائم التي تقترف في المناطق المحتلة.

واضاف: ادى هذا التجنيد الى قتل وجرح المئات من الدروز ولقد لاحظنا ان عدد معارضي التجنيد بأزدياد مستمر لا سيما بعد حرب لبنان واندلاع الانتفاضة الباسلة. وكان احد الضباط صرح قبل سنتين ان عدد الرافضين للخدمة اكثر من المجندين هذا في الوقت الذي يقبع العديد من رافضي الخدمة في مختلف السجون.

واضاف نفاع: لقد وقع في السنة الاخيرة (٨) آلاف انسان على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الاجباري.

وفي نهاية كلمته قال: لذلك فالمطلب هو اعفاء الشبان الدروز من الخدمة العسكرية الالزامية وجعل هذا الامر اختياريا كما هو الامر لباقي المواطنين العرب في هذه البلاد.

ورد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على الاقتراح، وقال ان نفاع «لا يعبر عن مشاعر الطائفة. وبدل ان يطالب بتجنيد كل المواطنين العرب (وقال ان هذا اليوم قريب) فانه يطالب بالغاء قانون التجنيد عن العرب الدروز».

وفي نهاية كلمته طالب ارنس باسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست وهذا ما حصل بالاغلبية. وصوت مع الاقتراح اعضاء الجبهة الثلاثة واعضاء الكنيست حسين فارس وحاييم اورون (مبام) وشارلي بيطون.

المصادقة على انضمام النائب غولدبرغ الى كتلة «الليكود»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت لجنة الكنيست، امس، على انضمام عضو الكنيست يوسي غولدبرغ الى كتلة «الليكود» بعد انسحابه من «الكتلة لاجل تقدم الفكر الصهيوني» التي يتزعمها وزير المالية يتسحاق موداعي.

وبذلك يصبح عدد نواب كتلة «الليكود» ٣٧ نائبا بينما يقتصر عدد نواب كتلة موداعي على ثلاثة نواب فقط.

لماذا لم توزع، بعد، الكمامات الواقية على اهالي رهط؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد امس، وزير «الامن» موشيه ارنس حول عدم قيام وزارته بتوزيع الكمامات الواقية من الغاز حتى الان في بلدة رهط في النقب والتي يبلغ عدد سكانها حوالي (١٧) الف مواطن.

وسأل محاميد الوزير عن الخطوات التي ستتخذها وزارته لتسريع عملية توزيع الكمامات في الاماكن التي لم توزع فيها حتى الان.

محكمة الصلح في عكا تمدد فترة اعتقال فتاة من المكر غيابيا!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس فترة اعتقال فتاتين من المكر هما ياسمين وازدهار عمر رمضان لمدة يوم واحد بحجة استكمال التحقيق معهما.

وتم تمديد اعتقال ياسمين غيابيا وبدون احضارها الى المحكمة!! الامر الذي يعتبر سابقة. وهي موجودة في سجن الجلمة وتهمتها «اسوارة قماشية بالوان العلم الفلسطيني كانت في رسغها»!!

كهانا مات لكن الكهانية ...!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - رغم مقتل كهانا وغياب جسده، إلا أن الكهانية لم تمت. فقد ظهرت هذا الاسبوع شعارات على بعض محطات وقوف الباصات على الشارع الرئيسي عكا صفد، وخاصة قرب مستوطنة شزور، غربي قرية الرامة، تدعو الى اجراء استفتاء عام لايصال كهانا الى الحكم!!

وجاء في الشعار حرفيا: «كهانا الى الحكم من خلال استفتاء عام»!! ويسأل السؤال: بعد مقتل كهانا اي كهانا يقصدون؟

ويذكر ان طاقم حركات السلام في حيفا والشمال كان قد نظم حملة لمحو الشعارات العنصرية والكهانية التي لطخت وبكثرة محطات وقوف الباصات في الشمال في آب الماضي وكتب محلها كلمة «سلام».

انتحار عجوز من رمات غارت في نهاريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتحرت صباح أمس بالقفز من الطابق الثالث في نهاريا عجوز من رمات غان في التسعين من عمرها.

وكانت العجوز في زيارة لاقربائها ويبدو ان اقرباءها حاولوا اقناعها بادخالها الى بيت للمسنين فرفضت ذلك. وما كان منها إلا أن غافلتهم وخرجت الى الشرفة وقفزت من الطابق الثالث، حيث استدعي طبيب وقرر موتها.

حصيلة حوادث الطرق في تشرين الماضي:
٣٥ قتيلا و ١٩٧ إصابة خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٣٥ شخصا مصرعهم واصيب ١٩٧ اخرون بجراح خطيرة في ١٧٣ حادثة طرق وقعت خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وبلغ عدد قتلى حوادث الطرق خلال الاشهر الـ ١١ الماضية من العام الجاري ٣٨٨ شخصا وعدد المصابين باصابات خطيرة ٣٤٧٠ شخصا.

وقد انخفض عدد قتلى حوادث الطرق خلال الاشهر الـ ١١ الماضية بنسبة ٩٪ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي، هذا في حين ارتفع عدد المصابين اصابات خطيرة خلال هذه الفترة بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع الاشهر الـ ١١ الاولى من العام الماضي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما مع احتمال سقوط أمطار محلية.

اما غدا الخميس فيتوقع ان يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معقولة ويكون البحر مائجا جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٩٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٣٥١ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١١ ش.ج